

يوميات  
حاملة دعوة  
في رمضان

﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾

# مختارات



من المكتب الإعلامي لحزب التحرير

[www.hizb-ut-tahrir.info](http://www.hizb-ut-tahrir.info)

العدد الثاني عشر - شوال ١٤٣٠هـ



## أوقفوا شلال الدم النازف في غزة أيها المسلمون



نداء من حزب التحرير  
ولاية السودان  
إلى المسلمين الصائمين  
القائمين الراجين  
رحمة الله



الشرطة تمنع مسيرة «ذكرى بدر الكبرى»  
وتعتقل ٣٠ من أعضاء وناشطي حزب التحرير



## مختارات

من المكتب الإعلامي لحزب التحرير

[www.hizb-ut-tahrir.info](http://www.hizb-ut-tahrir.info)

العدد الثاني عشر - شوال ١٤٣٠هـ

مختارات من المكتب الإعلامي لحزب التحرير تحوي في طياتها بعض ما تم نشره على موقع المكتب الإعلامي لحزب التحرير وإذاعته

إصدارات حزب التحرير، الولايات، المكاتب الإعلامية، الناطقين الرسميين والممثلين الاعلاميين لحزب التحرير تعبر عن رأي حزب التحرير، وما عدا ذلك فهو يعبر عن رأي كاتبه وإن نشر في مواقع حزب التحرير أو مجلة المكتب الاعلامي

يجوز الاقتباس وإعادة نشر ما تصدره المجلة أو موقع المكتب الاعلامي لحزب التحرير، شريطة أمانة النقل والاقتباس ودون بتر أو تأويل أو تعديل على أن يُذكر مصدر ما نقل أو نشر.

[www.hizb-ut-tahrir.info](http://www.hizb-ut-tahrir.info)

الصفحة

## المحتويات

- ١ نداء من حزب التحرير- ولاية السودان إلى المسلمين الصائمين القائمين الراجين رحمة الله
- ٢ لتحل علينا بركة رمضان بإقامة دولة الخلافة وليكن لنا جيش ينتصر لنا ويهزم الأعداء
- ٤ أوقفوا شلال الدم النازف في غزة أيها المسلمون
- ٥ رسموسان الذي أهان رسول الله ﷺ البارحة، يُدعى اليوم على موائد إفطار المسلمين!!
- ٦ الانتخابات الفلسطينية تحت حراب الاحتلال جريمة ومنكر سواء جرت باتفاق وطني أم بدونه
- ٧ تجار شعوب، زعماء «مافيات»، وعملاء تحت الطلب هذه هي الطبقة السياسية الحاكمة في لبنان
- ٩ دولة الخلافة الراشدة وحدها هي القادرة على حل كافة مشاكل المسلمين، بما فيها القضية الكردية، وليس الانفتاح الديمقراطي
- ١٠ من فعاليات حزب التحرير حول العالم
- ١٠ ① الشرطة تمنع مسيرة «ذكرى بدر الكبرى» وتعتقل ٣٠ من أعضاء وناشطي حزب التحرير
- ١٢ ② على هامش إفطار جماعي نظمه حزب التحرير أدان سياسيون ومفكرون وعلماء وإعلاميون اعتقال السلطات لثلاثين عضواً وناشطاً من حزب التحرير وطالبوا بإطلاق سراحهم فوراً
- ١٤ ③ تحت عنوان «رمضان شهر النصر للإسلام» حزب التحرير ولاية باكستان ينظم مؤتمرات في كراتشي ولاهور وبيشاوور
- ١٥ ④ حزب التحرير يقيم مؤتمراً في السودان بعنوان: السبيل إلى الطاعات والانتصارات في الشهر الفضيل
- ١٦ ⑤ حفل تكريم العلماء الذين شاركوا في مؤتمر إندونيسيا
- ١٧ ⑥ حزب التحرير ينظم مظاهرات في لاهور وكراتشي وبيشاوور ضد بناء قاعدة عسكرية أمريكية
- ١٨ ⑦ وفد من حزب التحرير- ولاية السودان يلتقي الصادق المهدي
- ١٩ رسالة إلى المسلمين في العالم
- ٢١ مع القرآن الكريم
- ٢٢ فقرة المرأة المسلمة- يوميات حاملة دعوة في رمضان
- ٢٤ قبضة أخبار
- ٢٥ تعليقات أبناء الأمة
- ٢٦ مع الحديث الشريف: الحرص على أداء الفرائض

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## نداء من حزب التحرير - ولاية السودان إلى المسلمين الصائمين القائمين الراجين رحمة الله

### أيها المسلمون:

لقد منَّ الله تعالى علينا بفضله وأي فضل: وهو إدراكنا لهذا الشهر الفضيل: شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان: شهر تفتح فيه أبواب السماء وتغلق فيه أبواب الجحيم، وتسلسل الشياطين، من صامه إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه، فاحمدوا الله سبحانه وتعالى واشكروه عملاً يكافيه نعمه .  
أيها المسلمون: إننا في حزب التحرير - ولاية السودان ندعوكم أن تقفوا مع أنفسكم وقفة صادقة وأنتم متلبسون بطاعة الله صياماً وقياماً، ثم تفكروا في واقعكم هذا الذي تحيون، أهو واقع يرضي الله سبحانه وتعالى فيرضى عنكم أم هو غير ذلك؟!

إن القراءة الأولية لكل ذي عينين لهذا الواقع تبين الآتي:

- إن حياتكم غير إسلامية في أغلب تفاصيلها: في الحكم والاقتصاد، في السياسة والاجتماع، في التعليم والإعلام وغيرها . والله سبحانه وتعالى قد أوجب عليكم أن تحيوا حياة إسلامية تحسد عبوديتكم لله رب العالمين، وحرم عليكم أن تعيشوا في ظل تشريعات الكفر وأنظمتها. ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾ .
- إن حرمانكم منتهكة، فالدم المسلم حلال للكافر من كل جنس، من الصين شرقاً إلى نيجريا غرباً، والمبرر واحد هو الحرب على الإرهاب، بل الحرب على الإسلام، والله الذي نحن له صائمون قد أراد لنا أن نكون أمة واحدة من دون الناس كالجسد الواحد يشد بعضنا بعضاً، عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عَضُوٌّ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحَمِي » .
- إن بلادكم مزقة لأكثر من خمسين مزقة . والواجب عليكم أن تكونوا في دولة واحدة مصداقاً لقول النبي ﷺ: « مَنْ آتَاكُمْ وَآمَرَكُمْ جَمِيعٌ عَلَى رَجُلٍ وَاحِدٍ يُرِيدُ أَنْ يَشُقَّ عَصَاكُمْ أَوْ يَفْرُقَ جَمَاعَتَكُمْ فَاقْتُلُوهُ » . رَوَاهُ مُسْلِمٌ، ويقول ﷺ: « إِذَا بُويعَ خَلِيفَتَيْنِ فَاقْتُلُوا الْآخَرَ مِنْهُمَا » . رَوَاهُ مُسْلِمٌ .
- إن أرضكم محتلة، فدويلة يهود تغتصب فلسطين، وأمريكا وحلفاؤها احتلوا العراق وأفغانستان، وروسيا احتلت الشيشان، والصين احتلت تركستان الشرقية، وغيرها، والله الذي أنتم له قائلون قد أوجب عليكم تحرير أرضكم من رجس الكافرين .

**أيها المسلمون:** إن الذي يغير هذا الواقع إلى ما يرضي الله سبحانه وتعالى، فتعيشوا أقوياء بركم بعد ضعف وتمزق، وأعزاء بدينكم بعد ذلة وصغار هو التلبس بالعمل الجاد لإقامة تاج الفروض: الخلافة الراشدة الثانية التي أظل زمانها، فهي وحدها القادرة على قلب الحياة رأساً على عقب لتصبح حياة إسلامية، يتوحد فيها المسلمون تحت راية خليفة واحد يحكم بكتاب الله، ويصون حرمان الرعية المسلم منهم والكافر، ويستنفر طاقات الأمة فيحرروا أرضهم، ويرضوا ربهم الذي جعلهم مستخلفين في الأرض، ويجيش الجيوش لإخراج الناس من ظلمات الكفر إلى نور الإسلام .

**أيها المسلمون:** إننا في جملة واحدة، نذكركم بتاج الفروض وإثم القعود، فأروا الله تعالى من أنفسكم خيراً فإن الشقي من حرم من رحمة الله في هذا الشهر الكريم .

غرة رمضان ١٤٣٠هـ

حزب التحرير  
ولاية السودان



## لتحل علينا بركة رمضان بإقامة دولة الخلافة وليكن لنا جيش ينتصر لنا ويهزم الأعداء

أيها المسلمون في باكستان!

الحمد لله الذي بلغنا شهر رمضان المبارك هذا العام، وبما أننا نحب أن نجتهد في هذا الشهر في التقرب إلى الله سبحانه وتعالى فحري بنا أن نتذكر سلفنا الصالح الذين اجتهدوا في هذا الشهر المبارك لتحقيق الانتصارات على أعداء الإسلام. فتحت ظل الحكم الإسلامي في الدولة الإسلامية، وحث رماح جيشها حقق المسلمون الذين لا يخشون في الله لومة لائم انتصارات جمّة ضد أعدائهم حتى في الأوقات التي تفوق فيه عدوهم بالعدد والعدة. فانتصر المسلمون على المشركين في بدر، وفتحوا مكة المكرمة، وحرروا المسجد الأقصى من الصليبيين، وهزموا الغزاة التتار. وقد تمكنت الجيوش الإسلامية بقيادةها السياسيين والعسكريين من قهر عدوهم العنيد. كل ذلك بسبب إصرارهم على الحق وعدم خشيتهم إلا الله سبحانه وتعالى. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تزال طائفة من أمتي يقفون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة قال فينزل عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم فيقول أميرهم تعال صل لنا فيقول لا إن بعضكم على بعض أمراء تكرمه الله هذه الأمة».

أمعنوا النظر أيها المسلمون في واقعنا الحالي في ضوء هذا الحديث الشريف، فها هم الكفار اليهود يقتلون المسلمين في فلسطين، والمشركون الهندوس يقتلونهم في كشمير، والأمريكان الصليبيون يقتلونهم في أفغانستان والعراق. إن الكفار سيظلون يقاتلوننا وسيستمرّون في قتلنا، إلا أنهم سيهزمون إن نحن تمسكنا بالإسلام كله، إذ يجب علينا أن لا نخاف من أعدائنا أو نهابهم، فالجبان مهزوم حتى لو كان معه جيش عرمرم ولديه أحدث الأسلحة.

إن إخوتنا في أفغانستان مثال حي، فحتى وهم بدون دولة إسلامية وجيش إسلامي تمكنوا بمقاومتهم الباسلة من بث الرعب في قلوب الأمريكان، وما زالوا ينالون من الأمريكان مبلغا عظيما رغم محاولة الأمريكان قهرهم على مدار السنين الثماني الماضية. ففي 19 تموز 2009 نشرت صحيفة لوس أنجلوس تايمز تقريرا ورد فيه عن وزير الحرب الأمريكي روبرت جيتس قوله: «بعد تجربة حرب العراق فإنه لا يوجد أحد قادر على خوض تجربة أخرى في أي مكان آخر... فالجنود منهكون، كما أن الشعب الأمريكي منهك أيضا» فالمشكلة عندهم جد خطيرة إلى درجة إقدام الجنود الأمريكان على الانتحار أو شرب المسكرات حتى يفقدوا وعيهم للهروب من الخوف، وزيادة على ذلك فإنه بسبب معرفة الخبراء الأمريكان بضعف جنودهم أكدوا على الحاجة إلى 60,000 جندي إضافي للانتصار على المسلمين، أي أنهم بحاجة لأكثر من تسعة أضعاف العدد الذي لديهم الآن.

أيها المسلمون! إن كان بمقدور المسلمين الشجعان وبدون دولة إسلامية منع الكافر المستعمر من التمكن والاستقرار، وإن لم يحققوا الانتصار عليه، فماذا لو واجه المسلمون أعداءهم مع دولتهم الإسلامية وجيوشهم الإسلامية؟ ألن يتمكنوا حينها من تحقيق الانتصارات تلو الانتصارات كما كان عليه حالهم على مدار قرون عدة في الفترات السابقة التي وصفت بالذهبية؟!

أيها المسلمون في باكستان!

لقد أدرك أعداؤنا مصدر قوتنا، وهو الإسلام، أكثر مما يدركه كثير منا، وهذا سبب سعي أمريكا لنشر الخوف عن طريق استغلالها للبلدان الإسلامية وجيوشها القوية. فها هي تهدد تارة بالهجوم على باكستان، وتارة تهدد بالسيطرة على أسلحتها النووية، وتارة تهدد بتقسيم باكستان إلى قطع متعددة كما ورد في دراسة صدرت عن معهد ريفان وعن مؤسسة كارتر وعن المعهد الأمريكي لدراسات جنوب آسيا.

لقد بث حكام باكستان العملاء في جميع مراحل حرب أمريكا على الإسلام الخوف بين الناس، ولأء وتبعية لأمريكا، لإيهام المسلمين بأننا في خطر كبير. ففي عام 2001 وبينما كانت أمريكا لا تمتلك الإمكانيات التي تؤهلها لغزو أفغانستان نشر مشرف الخوف بين صفوف الجيش وعامة الناس كي يتمكن من تزويد أمريكا بالمعلومات الاستخباراتية والقواعد العسكرية والمطارات تحت ذريعة «الحفاظ على باكستان»، حتى وصل به الحال إلى تنحية الضباط الذين عارضوه في مساعيه. والوضع الآن أسوأ مما كان عليه الحال، حيث استخدمت أمريكا وجودها في أفغانستان لفتح الأبواب أمام الهند لنشر فسادها، واستخدم مشرف الخوف لفتح الأبواب أمام أجهزة استخبارات أمريكا.

وفتح مكاتب لها في جميع أنحاء باكستان، واليوم أسوأ من الأمس إذ إن أجهزة الاستخبارات تلك أصبح لها منظمات إرهابية أكثر أذىً من أبة عصاة مارقة، حيث خلقت حالة فوضى في البلاد عن طريق القيام بالتفجيرات والاعتقالات كما يحلو لها في أكثر من مكان، من أمريكا اللاتينية إلى جنوب شرق آسيا، فقام زاردي وأتباعه بنشر الخوف كي يضحى جنودنا بأرواحهم في سبيل حرب أمريكا في منطقة القبائل، ما زاد الأمر سوءاً. وبدل أن نبقي على أنفسنا أسرى للخوف والرعب كما يطمع حكامنا العملاء وأعداؤنا، يجدر بنا أن نسأل: كيف تتمكن أمريكا من السيطرة على باكستان، بينما لم يستطع الصليبيون الجبناء من التمكن من أفغانستان خلال ثماني سنوات من الجهود المضنية وهي بلد ضعيف وقليل الموارد؟ وكيف لأمريكا أن تتمكن من الهجوم على باكستان وطرق إمداد أمريكا بالغذاء والعتاد يمر عبر باكستان؟ كيف؟ كيف؟ كيف؟ إن تهديد أمريكا لباكستان وإهـ وعار عن الصحة. إذ يدعون بأنهم سيسحقون باكستان وكأن أكبر جيش إسلامي كالذباب! والمفارقة أن أمريكا تصر على أن باكستان هي وحدها القادرة على مساعدة أمريكا في إخراجها من مستنقع أفغانستان! فالأصل أن تخاف أمريكا من قواتنا لا أن نخاف نحن من أمريكا.

### أيها المسلمون في باكستان!

إن الطائفة الظاهرة التي ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم هي الطائفة التي تتكون من المسلمين الشجعان، والذين يشكلون رجال وبطانة الدولة الإسلامية وجيشها، وفي زماننا الحالي حيث لا دولة للمسلمين فإن الطائفة الظاهرة هم أولئك العاملون لإقامة دولة الخلافة التي ستكون منهم جيشاً ينتصر على الأعداء. (اللهم اجعلنا منهم). وهي الدولة التي ستتحقق على يدها بشارات رسول الله صلى الله عليه وسلم التي بشر بها، سواء أكانت بشارة قتالنا لليهود وقتلهم، أم فتح روما، أم استقبال عيسى عليه السلام قبل يوم القيامة كما ورد في الحديث الذي يقول بأن عيسى عليه السلام سيرجع وللمسلمين دولة وأميراً! أي أن دولة الإسلام ستقوم بإذن الله وتستمر سنوات طويلاً طويلاً، تحقق خلالها تلك البشارات، فيعز الإسلام والمسلمون، ويذل الكفر والكافرون، وتملأ سمع الدنيا وبصرها...

إننا في رمضان هذا بين خيارين: إما الاستسلام لما يفعله الحكام العملاء بنا، وما يترتب على ذلك من غضب الله علينا في الدنيا والآخرة، وإما أن نعمل بكل جهودنا للتخلص من هؤلاء الحكام الخونة بالعمل مع الخالصين الذين يعملون لإقامة دولة الخلافة، وما يتبع ذلك من الرجوع لسابق عهدنا المجيد كخير وأقوى أمة.

### يا أهل القوة والمنعة! أيها المسلمون في القوات المسلحة!

لقد روي تراب بلاد المسلمين من دماء الشهداء الذين قاتلوا الكفار على مدى قرون، رافعين كلمة الله سبحانه وتعالى عالياً، ولو لم يفتح أجدادكم هذه البلاد ويعبدوا الطريق أمام الملايين من دخلوا الإسلام لما كان أكثرنا اليوم مسلمين. إن هذا الشهر الذي هو شهر الانتصارات، نسألكم فيه: من منكم يحب أن يكون كصلاح الدين لينقذ المسلمين من صليبي اليوم؟ ألم تذلو وتهانوا على أيدي الأمريكان الذين يأمرؤنكم وينهونكم وهم يقصفون الأرض التي أقسمتم أن تحموها بأرواحكم؟ سارعوا لإعطاء النصر لحزب التحرير لإقامة دولة الخلافة واجعلوا من منطقة القبائل قبوراً للأمريكان الصليبيين كما فعلتم بالإنجليز والروس من قبل، فاجعلوا هذا اليوم نقطة تحول في تاريخ الأمة الإسلامية جميعها، واعلموا أن لا شيء يضيركم، والله سبحانه وتعالى مؤيدكم، ولن يترككم أعمالكم فالله سبحانه وتعالى يقول:

﴿فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتْرُكَكُمْ أَعْمَالَكُمْ﴾ محمد ٣٥

الأول من رمضان ١٤٣٠ هجري  
الموافق ٢٢ من آب ٢٠٠٩

**حزب التحرير**  
**ولاية باكستان**

## بيان صحفي

### أوقفوا شلال الدم النازف في غزة أيها المسلمون

في أحداث مؤسفة وبعد اشتباكات دامية أسفرت عن مقتل أكثر من عشرين مسلماً وجرح العشرات، أريقت دماؤهم عقب صراع على سيادة منقوصة بل على سيادة لا وجود لها. فقد اشتعلت هذه الاشتباكات بعد إعلان الشيخ عبد اللطيف موسى زعيم جند الإسلام عن إمارة إسلامية برفح مما دعا السلطة في غزة إلى التدخل العسكري ومحاصرة المسجد وأماكن تحصن أتباع الشيخ موسى وقتله وقتل العديد من أتباعه كما راح ضحية الاشتباكات عدد من عناصر سلطة غزة وعدد من المارة الأبرياء. وإزاء هذه الأحداث المأساوية فإننا نؤكد على الأمور التالية:

إننا في حزب التحرير نستنكر هذا الحادث المؤسف، لأن قتل المسلم للمسلم جريمة عظيمة لقوله ﷺ: «لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض». ويجب ألا يفكر المسلمون بحل خلافاتهم بالسلاح وخاصة أنهم جميعاً تحت الاحتلال. وإن القتل والقتال لن يكون أبداً طريقة شرعية لإقامة إمارة إسلامية.

إننا ننظر وباستغراب إلى أعمال القتل التي استحدثت ونتساءل هل هذه هي طريقة الإسلام في تطبيق الأحكام الشرعية؟ وفي رعاية شؤون الناس؟ أم أن استرضاء الغرب الكافر والخوف من نغمته تبرر قمع من يطالب بإمارة إسلامية بهذه الطريقة الوحشية؟ وإننا ندرك تماماً أن مقومات الدولة غير متوفرة في أرض فلسطين طالما أنها تحت الاحتلال بغزتها وضمفتها وباقي أراضيها. ولا سيادة لمن يحكمها إلا بقدر ما يسمح له المحتل. ولذلك فإنه لا مجال للقول بإقامة إمارة إسلامية فيها وهي تترجح تحت الاحتلال.

لقد بات مشروع ما كان يعرف بحركات التحرر وبالأعلى على أهل فلسطين وكابوساً يقض مضاجعهم. فخلافاتهم الفصائلية وتناحرهم على سلطة لا سيادة لها كلف أهل فلسطين ضيق العيش ومئات القتلى والجرحى وضياع قضيتهم.

إننا نناشد كل مخلص من تلك التنظيمات والفصائل إلى أن تبقى أسلحتهم موجهة صوب الكافر المحتل وأن لا يشار بها لمسلم قط وأن يقلعوا عن الصراع الدائر فيما بينهم على كراسي وهمية وأن يبقى همهم إيقاظ جذوة الصراع في فلسطين مع يهود إلى أن يأتي من يحررها كاملة من رجسهم ويعيدها إلى ديار الإسلام.

﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾

الرقم: ت. ر. ب. ص. / ٢٠٠٩م / ن. ر. / ٢٧. ٠٠

التاريخ: ١٠ رمضان ١٤٣٠هـ  
الموافق: ٣١ آب / أغسطس ٢٠٠٩م

- بيان صحفي -

## رسموسان الذي أهان رسول الله ﷺ البارحة، يُدعى اليوم على موائد إفطار المسلمين! !

يوم الخميس الموافق ٢٧ آب / أغسطس ٢٠٠٩ قام رئيس وزراء الدنمارك الأسبق والأمين العام لحلف الشمال الأطلسي (الناتو) حاليا أندريس فوغ رسموسان بزيارة تركيا للمشاركة في طعام الإفطار الذي سيقدم من قبل رئيس الوزراء التركي رجب أردوغان. وكما هو معلوم فإن رسموسان هو عدو لدود للإسلام والمسلمين بدرجة لا تقل عن عداوة أبي جهل وأبي لهب. حيث قام عام ٢٠٠٥ أثناء ترؤسه رئاسة وزراء الدنمارك بالمدافعة عن صحيفة جيلاندز بوسطن (Jyllands-Posten) التي نشرت آنذاك رسومات مسيئة ومهينة لرسول الله محمد صلى الله عليه وسلم وذلك تحت مسمى «حرية النشر والإعلام»!

إن اختيار هذا الشخص العدو للإسلام والمسلمين أميناَ عاماً لحلف الشمال الأطلسي (الناتو) ليس بالأمر المستهجن، ذلك أنه من الطبيعي أن يقوم حلف همه محاربة المسلمين باختيار شخص عدو للإسلام أميناَ له. إلا أن الذي يثير الاستهجان هو استخفاف واستهتار حكومة حزب العدالة والتنمية بمسلمي العالم عامة وبمسلمي تركيا خاصة حيث قامت بدعوة هذا الشخص لحضور طعام الإفطار في الوقت الذي دافع فيه عن الصحيفة التي أهانت رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجة «حرية النشر والإعلام» واستهان بردة فعل ملايين المسلمين على ذلك ولم يعتذر منهم وألمح أنه لن يعتذر. والأدهى من ذلك وأمر أنه عندما وصف رسموسان الجاهدين الذين يقاتلون احتلال أميركا الكافرة في أفغانستان بـ «الإرهابيين» حين قال «لا نود أن نرى مجدداً أن أفغانستان باتت ملجأ للإرهابيين» رد عليه رئيس الوزراء أردوغان مادحا إياه حيث قال «إنني باسمي وباسم ملتي أمل لكم بصفتكم الأمين العام لحلف الشمال الأطلسي (الناتو) النجاح في مهامكم ومسئولياتكم التي ستقومون بها في هذه الفترة الحرجة التي يطرح فيها مواضيع صعبة على طاولة الناتو. إنني أقول لكم هذا وكلي وفاء. إنني أؤمن أن نجاحكم هو نجاح للحلف».

أيها المسلمون في تركيا: حتى الأمس القريب لم يكن يجزئ أعداء الإسلام من أمثال رسموسان من مجرد الاقتراب من أبواب المسلمين. وما يؤسف له أننا بتنا في هذه الأيام وبسبب حكام الضرار نرى هؤلاء الأعداء يدعون لموائد إفطار المسلمين الرمضانية المباركة وأيديهم ملطخة بالدماء. ولهذا فإنه يجب على أمة الإسلام أن تلقي هؤلاء الحكام الخونة ذوي الوجهين إلى مزبلة التاريخ. كيف لا وهم الذين يدعون من جانب أنهم منا ومن الجانب الآخر نرى أنهم يخدمون مصالح الكفار وبخاصة أميركا. وهم الذين يتقصدون الإضرار بمصالح المسلمين ومعيشتهم؟ إن الواجب علينا أن ننصب مكانهم خليفة واحدا كالمعتصم قادرا على قطع ألسنة الأراذل أمثال رسموسان حين يتناولون على المسلمين ناهيك عن تناولهم وإهانتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم.



مساعد الناطق الرسمي لحزب التحرير  
في ولاية تركيا

تلفون:  
yilmazcelik@turkiyevilayeti.org  
yilmaz\_celik1924@yahoo.com.tr

عنوان العرصة و عنوان الوزارة  
Kâim Karabekir Cad. No: 1  
Ankara / 40711 İhkitler  
تلفون: 312 311 61 61 -90  
www.turkiyevilayeti.org

المكتب الإعلامي لحزب التحرير  
ولاية تركيا



## بيان صحفي

# الانتخابات الفلسطينية تحت حراب الاحتلال جريمة ومنكر سواء جرت باتفاق وطني أم بدونه

نقلت وسائل الإعلام يوم ٢٠٠٩/٩/٢ عن رئيس وزراء سلطة غزة معارضته إجراء الانتخابات الفلسطينية في الضفة الغربية دون قطاع غزة. وأنه «اعتبر إجراءاتها دون اتفاق وطني بأنه جريمة». فيما دعا أيضا «إلى إقامة دولة فلسطينية في حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشريف وعودة اللاجئين كأحد القواسم المشتركة لكل الفلسطينيين». وذلك خلال حديثه للصحفيين في إفتار رمضاني. وفي السياق نفسه قال النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي - من كتلة حماس - حسن خريشة «إذا لم تجر الانتخابات في موعدها فالجميع يفقد شرعيته». وقال «إن المؤسسة التشريعية والشعب الفلسطيني باتوا أمام استحقاق دستوري في الـ ٢٥ من يناير المقبل». وإزاء كل ما سبق نقول:

إن كل من لا يستند إلى الأحكام الشرعية في أعماله السياسية هو فاقد للشرعية لقول الله تعالى (إن الحكم إلا لله). وإن كل من يقبل بدولة فلسطينية في حدود ٦٧ (والتي تعني التنازل عن فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨) هو فاقد للشرعية. مهما زين ذلك ببديع الكلام ومهما رفع من شعارات عاطفية. ولا شك أن الدستور الذي يُشار إليه هو نفسه فاقد للشرعية. فهو الذي أفرزته اتفاقية أوسلو الباطلة شرعاً والتي أوجدت سلطة فلسطينية تحت الاحتلال. فمن أين تأتي الشرعية لذلك «الاستحقاق الدستوري»؟.

إن استمرار المطالبة الشخصيات الرسمية بضرورة «إجواز توافق وطني عام على قاعدة الاتفاق» «على تلك القواسم المشتركة» التي يصدع بها رئيس وزراء سلطة غزة. ما هو إلا تشريع للاحتلال. وقبول بالشرعية الدولية الكافرة التي قضت بحدود عام ١٩٦٧. والله سبحانه وتعالى يقول: {أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ}. وهو في الوقت نفسه تطويع للمسلمين للقبول بمشاريع الدول الغربية الكافرة.

ثم إن استمرار سلطة غزة بالحديث عن قبولها بدولة في حدود ١٩٦٧ يؤكد أنها مصرة على أن تتبع خطى سلطة رام الله شبراً بشبر وذراعاً بذراع. فأى اختلاف يمكن أن يلاحظ في مثل هذا الخطاب السياسي بين السلطتين؟ ثم إن المطالبة رموز سلطة غزة بـ «الاحتكام لصندوق الاقتراع». ينافي القاعدة السياسية التي قررها القرآن الكريم. «إن الحكم إلا لله».

فحقيق على قادة وزعماء يرفعون شعار الإسلام أن يتوقفوا عن المطالبة بتحكيم دستور منكر باطل شرعاً. وعن المطالبة بالاحتكام إلى انتخابات ترعاها الدول الغربية التي تتآمر على قضية فلسطين. وعن القبول بدولة هزيلة على جزء من فلسطين. وخصوصاً في هذا الشهر الفضيل: شهر الطاعات والقربات .

﴿ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## تجار شعوب، زعماء «مافيات»، وعملاء تحت الطلب هذه هي الطبقة السياسية الحاكمة في لبنان

لم تكد الانتخابات النيابية الأخيرة تنتهي في لبنان. حتى بدأت تظهر عمليات إعادة التموضع عند معظم الجهات السياسية الداخلية. فمن خطاب خريصي مذهبي عصبي مقيت. ومن تخويف الناس بعضهم من بعض حتى أصبحت كل فئة ترى أن الخطر يتهدد لبنان إن فازت الأخرى. إلى الخطاب التوفيقي. وإلى شعارات الوحدة الوطنية ومصالحة الوطن... فما هو سبب هذه التحولات في المشهد السياسي في لبنان؟!

إن هذه التحولات هي حلقة جديدة من حلقات الصراع أو الوفاق الإقليمي والدولي التي بدأت مع إنشاء هذا الكيان المصطنع. والذي يُترجم على واقع السياسة الداخلية في لبنان هدوءاً أو توتراً. هذه التحولات الأخيرة هي نتيجة لسياسة الإدارة الأميركية الجديدة في المنطقة. فبعدما كانت محاربة (الإرهاب) والعراق وأفغانستان تأخذ الأولوية في سياسة الإدارة السابقة. توجهت هذه الإدارة إلى إعادة رسم سياساتها الخارجية. ووضعت عملية السلام في الشرق الأوسط من ضمن هذه الأولويات إن لم يكن في مقدمتها. وأخذت تعمل على ذلك من خلال تهيئة أجواء المنطقة للسلام. إذ إن السلام يتطلب أن تكون الدول الموقعة عليه مستقرة. لكي يستمر ولا يتحول إلى 17 أيار ثان. فكان أن تقارب آل سعود مع حكام سوريا بعد جفاء وقطيعة. وأطلقت تصريحات حركات المقاومة بقبولها بدولة على الأراضي التي احتلت عام 1967. وتمت إعادة هيكلة حركة فتح من خلال مؤتمرها السادس. ثم جاءت زيارة الرئيس المصري لواشنطن. والتي كان البند الأساسي على جدول محادثاتها عملية السلام. ما سيسهل عرض خطة أوباما للسلام في الشرق الأوسط أواخر الشهر المقبل.

إن هذه التغييرات التي أحدثتها أميركا منفردةً أو بالتعاون مع بعض الدول الفاعلة على الساحة الدولية. وتدخل أميركا وهذه الدول مباشرة لصياغة خارطة لبنان السياسية الجديدة. جعل المشهد السياسي في لبنان يختلف عما كان عليه قبل الانتخابات الأخيرة. فانتخب نبيه بري رئيساً لمجلس النواب مع أن فريقه لا يملك الأكثرية. وكلف الحريري بتشكيل الحكومة نتيجة تسميته من نواب الأكثرية وبعض نواب المعارضة. واتفق على تشكيل ما يسمى حكومة وحدة وطنية. كل هذا كان بقرار خارجي واضح. نتيجة التقارب السوري السعودي. الذي أملت الإدارة الأميركية. حتى اضطر زعماء لبنان إلى القبول بما لا يريدونه ولا يحبذونه. فقبل الحريري زيارة سوريا سواء قبل التشكيل أو بعده. وانقلب جنبلاط فانحاز إلى صف الثامن من آذار متذرعاً بمصلحة الدروز. وأنهم أقلية لا يستطيعون العيش بعيداً عن العروبة وفلسطين. وكأنه قبل انقلابه في الثاني من آب. كان زعيم طائفة كبرى حسب القاموس السياسي في لبنان. بل كان وما زال ألعوبة بأيدي الدول الكبرى. كما هو حال بقية الزعماء في لبنان. يحركونها كما يشاؤون وساعة يشاؤون. ولو على حساب كراماتهم الشخصية.

### أيها المسلمون في لبنان

إن الإسلام قد حارب مفهوم الزعامة. والذي يعني الانقياد لشخص القائد بدل الانقياد لفكره أو مبدئه. قال تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ﴾. فهذه الآية توضح بجلاء. أن القيادة في الإسلام هي لأفكار العقيدة وأحكام الشريعة. وأن المبدأ والأهداف التي يختارها الإنسان لنفسه هي التي تقوده في مختلف ميادين الحياة. وأن هذا المبدأ وهذه الأهداف لا يجوز أن تتغير لتغير القادة أو انقلابهم أو موتهم. ولو كان هؤلاء من أعظم الناس منزلة كما هو شأن محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم. ونتيجة لذلك يكون ارتباط الإنسان بقائده بقدر ارتباط هذا القائد بالمبدأ والأهداف

التي اختارها الإنسان لنفسه، وهذا من أرقى معاني القيادة، فما دام هذا القائد حاملاً للمبدأ عاملاً على تحقيق الأهداف، فهو موضع ثقة المسلمين، ويجب عليهم طاعته، أما إن انحرف أو تغير ولو قليلاً، فواجبهم أن يغيروا عليه، وأن يأخذوا على يديه، فما بالكم أيها الناس بمن ينقلب بين ليلة وضحاها مئة وثمانين درجة؟! وهذا ما حصل مع كل الأطراف السياسية في لبنان وإن بنسب مختلفة، سواء أكانت موالية أم معارضة!

## أيها المسلمون في لبنان

إن المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين، فلماذا تلدغون وتلدغون، بالأمس القريب قُتل من أبنائكم ما يقارب المئتي ألف، ثم قسّمت أميركا مناصب الدولة على الزعماء المتقاتلين في اتفاق الطائف، وقُضِيَ الأمر، واليوم وقف بعضكم ضد بعض، فقتل بعضكم بعضاً في الطرقات، وأوقِفَ الأبناء على حواجز الهويات، ودقق في هوياتهم زملاء الدراسة، وسُجنتم في سجون العصابات، وعذب أبنائكم أبناء جيرانكم، كل هذا من أجل هؤلاء الزعماء الذين تاجروا بكم، فخدعوكم بشعاراتهم البراقة، لأنكم كنتم الورقة الرابحة لهم، وكانت دماؤكم هي التي ترفد شريان حياتهم السياسية، ثم ها هم تنكروا لكل شعاراتهم ووعودهم، وتركوكم حيارى، في منتصف الطريق لا تعلمون بمن تلوذون ولا إلى أين تذهبون.

إن ما جرى سابقاً من انتخاب وتكليف، وما يجري من اتفاق على تشكيل الحكومة تتمثل فيها الأحزاب الفاعلة في لبنان، هو نتيجة للرغبة الأميركية بتشكيل حكومة من كل الأطراف (كما يزعمون)، لكي يحظى ما ستتخذها هذه الحكومة من قرارات بشأن عملية السلام «بشرعية» قوية، لأن اتفاق السلام هذا، سيُنْتِج أمرين يهتمان الواقع السياسي الداخلي في لبنان، هما: سلاح حزب الله و«قضية اللاجئين»، فلا بد من حكومة قوية قادرة على حمل تبعات تنفيذ بنود اتفاق السلام هذا، خاصة أن بعض الأطراف في لبنان ترى السلام دون حل لما يسمى «قضية اللاجئين» خطراً كبيراً على التركيبة السكانية فيه، لذلك ترفضه وإن تذرعت بحق العودة دهاءً وخبثاً.

## أيها المسلمون في لبنان

إننا نخاطبكم من موقع مسئوليتنا الإسلامية، إننا نربأ بكم أن تكونوا إمعات، وأن تميلوا حيث تميل الزعامات، بل الواجب عليكم أن تتحروا عن القيادة المخلصة، التي تمثل تطلعاتكم المنبثقة من عقيدتكم، والتي تفرض عليكم أن تكونوا جزءاً من الأمة الإسلامية، لا جزءاً من التركيبة الطائفية في لبنان، وأن تخلعوا هذه القيادات العميلة، التي تتباهي بارتهانها للخارج، وأن تنبذوا كل العصبية القومية والوطنية والمذهبية، وأن تكونوا عباد الله إخواناً، وأن تعملوا على حُكْمِ شرع الله في الأرض، مع العاملين لهذا الأمر من شباب حزب التحرير، الذي ظهر ثباته على الحق حين عز الثبات، فحري بكم أن تؤازروه وتنصروه، لتُخرجوا لبنان وأهله، من هذا النفق المظلم الذي أدخلكم فيه حكامكم.

آن الأوان أيها الناس أن تعلموا أن من يحكمكم في لبنان ليسوا سوى جُار شعوب، يضحون بكم من أجل مصالحهم ومصالح أسيادهم، أو زعماء مافيات وقطاع طرق، يسلبون الناس أمنهم في الشارع، وأموالهم في المؤسسات الحكومية، أو عملاء تحت الطلب، من يقدم لهم الحماية بمسوق في قصورهم عبيداً وخداماً، وليس واقع المشهد السياسي عنكم ببعيد.

٧ من رمضان، ١٤٣٠ هـ.

٢٨ من آب، ٢٠٠٩ م.

**حزب التحرير**  
**ولاية لبنان**

## دولة الخلافة الراشدة وحدها هي القادرة على حل كافة مشاكل المسلمين، بما فيها القضية الكردية، وليس الانفتاح الديمقراطي

في الأيام الأخيرة شغل الرأي العام المحلي بأحاديث «الانفتاح الكردي-الانفتاح الديمقراطي» التي ابتدأها حزب العدالة والتنمية، حيث بات مسئولو حزب العدالة والتنمية، وبخاصة رئيس الوزراء رجب أردوغان، يلوكون هاتين العبارتين صباح مساء وفي كل حين. يبدعون أحاديثهم ويختتمونها بها. فباتوا يقحمون الديمقراطية ونشر الديمقراطية واصطلاحات الديمقراطية في كل عبارة يقولونها، وحتى لو لم تنطق ألسنتهم فإن لسان حالهم ينطق بأنهم باتوا «يتلهفون على الديمقراطية أكثر من تلهف أهل الديمقراطية أنفسهم». فأصبح حالهم كالمثل القائل «مَلِكِي أَكْثَرُ مِنَ الْمَلِكِ نَفْسِهِ».

إن كافة الانفتحات التي ابتدأتها حكومة حزب العدالة والتنمية، سواء أكانت «الانفتاح الكردي» أم «الانفتاح الأرميني» أم «الانفتاح الديمقراطي» أم غيرها تقوم على أساس واحد يتضمن دفع الرأي العام التركي لتقبُّل السياسات الأميركية التي تقوم حكومة حزب العدالة والتنمية بتنفيذها. إن هذه الانفتحات ابتدأت أول ما ابتدأت في فترة حكم أوزال وسُرعت وتيرتها عقب زيارة أوباما لتركيا في شهر نيسان/أبريل المنصرم. حيث أشار أوباما خلال خطابه الذي ألقاه في البرلمان التركي خلال زيارته إلى الأهمية التي يعطونها لتركيا لكونها تمثل جسرا بين أميركا والعالم الإسلامي. ومنذ زيارة أوباما تلك ابتدأت حكومة حزب العدالة والتنمية بفتح الانفتحات الأميركية الواحدة تلو الأخرى تحت مسميات مختلفة منها «الانفتاح الأرميني» و«الانفتاح الكردي» و«الانفتاح الديمقراطي». وقامت بتزيين «الانفتاح الكردي» بالبراءة وبالعبارة المريحة للمسمع من مثل «فلنتوقف الدماء المرافقة»، «فلنتوقف الأمهات عن البكاء»، «فلنتوقف الدموع السائلة»، «فلنتوقف أصوات الأسلحة»، «فلينته الإرهاب» لتتمكن من تسويقها في الرأي العام لتقبُّلها ومن ثم لوضعها موضع التنفيذ.

إن السبب الرئيس لكافة المشاكل المتأصلة التي يواجهها المسلمون في أصقاع الأرض عامة، وفي تركيا خاصة، من مثل «القضية الكردية» و«القضية الأرمينية» و«القضية القبرصية»، هو النظام الديمقراطي والكفار المستعمرون. وعلى رأسهم أميركا، الذين يسعون لتسويق ونشر هذه الديمقراطية تحت شعارات كافرة شتى من مثل الحريات وحقوق الإنسان. ولهذا فإن نتيجة هذه الانفتحات الديمقراطية لم ولن تأتي على المسلمين إلا بالمصائب والمحن ناهيك عن أنها لا تحل أية قضية من قضاياهم حلا جذريا صحيحا. وما احتلال أميركا للعراق عام ٢٠٠٣ وعودها إحلال الديمقراطية فيه إلا مثال صارخ على ذلك، حيث إنها لم تأت إلا بأنهار الدموع وبحيرات الدماء، ولا يمر يوم دون تفجيرات. فأصبح العراق بالديمقراطية التي أحضرتها أميركا كتلة ملتهبة، والمثال العراقي هذا وحده كفيل لإظهار مدى فساد ومضار الانفتاح الديمقراطي.

ولهذا فإن ادعاءات مسئولى حزب العدالة والتنمية من أن الديمقراطية -أم كافة المصائب والبلايا- والانفتاح نحو الديمقراطية، هما اللذان سيوقفان سيلان الدماء المستمر منذ ٣٠ عاما، وأنهما ليسا انفتحا أميركيا! ما هي إلا كذب صراح، فالديمقراطية ونشر الديمقراطية والوثوب الديمقراطي والانفتاح الديمقراطي... مهما اختلفت مسمياته، ما هي في حقيقتها إلا اسم لشيء واحد هو «الديمقراطية» التي تعني ترك شرع الله سبحانه وجعل الشعب مصدر التشريع الوضعي الذي يحكم به.

أيها المسلمون: لقد آن الأوان أن تدركوا أن أولادكم الذي يقتلون منذ ٣٠ عاما لم يقتلوا إلا بسبب الديمقراطية الكافرة التي انبثق عنها «الانفتاح الديمقراطي» والتي يسعى الغرب الكافر لتسويقها لنا من خلال هؤلاء الحكام الطفيليين، ويجب عليكم التحرك نحو الحل الحقيقي والجذري مشروع إقامة دولة الخلافة الراشدة، ففيه الحل لكافة مشاكلكم، بما فيها القضية الكردية، وهو الذي سيجعلكم أمة شريفة، كما كنتم. تحملون الخير والنور للعالم أجمع. وإن لم تفعلوا فإن هؤلاء الحكام العملاء لأميركا حواربي الديمقراطية الذين يجوبون طول البلاد وعرضها صباح مساء لتنفيذ السياسات الأميركية -لا قدر الله- سيفسدون الأرض والسماء والبحار بمنج الكفر الصريح المسمى بالانفتاح الديمقراطي. ولهذا فيا أيها المسلمون: أجيئوا دين ربكم الذي هو الأساس الذي يقوم عليه مشروع دولة الخلافة: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ)).

حزب التحرير  
ولاية تركيا

١٨ رمضان ١٤٣٠هـ

٠٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩م



الرقم: 01/040909

التاريخ: ١٤ من رمضان ١٤٣٠ هـ  
الموافق: ٠٤/٠٩/٢٠٠٩ م

## بيان صحفي

### الشرطة تمنع مسيرة «ذكرى بدر الكبرى» وتعتقل 30 من أعضاء وناشطي حزب التحرير حزب التحرير يدعو المسلمين للفظ النظام الحالي والدليل وإقامة دولة الخلافة

نظم حزب التحرير بنغلادش مسيرة خارج المسجد الكبير في دكا بعد صلاة الجمعة اليوم لدعوة الناس لإقامة دولة الخلافة وتوحيد جيوش الأمة الإسلامية. وقد كانت المسيرة تحت عنوان «مسيرة بدر الكبرى». في ذكرى انتصار الدولة الإسلامية الأولى في معركة بدر على مشركي قريش في السابع عشر من رمضان في السنة الثانية للهجرة. فمنعت الشرطة الحزب من تسيير المسيرة واعتقلت 30 من شباب وناشطي الحزب. وقد حضر المسيرة عدة آلاف من المسلمين. ولكن بعد أن تجمع الناس للمشاركة في المسيرة ورفع الشباب الياقطات والرايات شرعت الشرطة باعتقال الشباب وأخذ الرايات والياقطات منهم. وقد طال الاعتقال عامة الناس الذين تضامنوا مع الحزب ضد الشرطة التي اعتدت على الشباب واعتقلتهم.

وأثناء تلك الأحداث وقف عضو حزب التحرير محمد مزار رحمان خطيباً بالناس في باحة المسجد قائلاً: إن منع الحكومة للمسيرة يبرهن على أن الحكومة تقف ضد انتصار الإسلام وتساند هيمنة الامبرياليين على البلاد. وأضاف بأن شهر رمضان شهر الانتصارات للمسلمين. بدأت بمعركة بدر في السنة الثانية للهجرة. وبعد ست سنوات فتح المسلمون عاصمة كفار قريش آنذاك. المدينة المقدسة مكة المكرمة. في شهر رمضان كذلك. ثم تالت انتصارات المسلمين التاريخية تلو الانتصارات على أعدائهم الكفار والمشركين. وقد كان جيش المسلمين جيشاً مظفراً تحت قيادة دولة الخلافة. وبعد سقوط دولة الخلافة في الثامن والعشرين من رجب لعام ١٣٤٢ هجري نصب الامبرياليون حكماً عملاء على رقاب الأمة الإسلامية من مثل المالكي وكرازاي وجيلاني وزارداري وخالدة وحسينة. وجميع هؤلاء الحكام الروبوضات يخدمون أسيادهم في واشنطن ولندن ودلهي. فهم من ناحية يقمعون الأمة ويبطشون بها ومن ناحية أخرى يسلمون الأمة للأعداء.

ورداً على موقف الحكومة وما قامت به أصدر المنسق العام والناطق الرسمي لحزب التحرير في بنغلادش بياناً صحفياً اليوم أدان فيه اعتقال شباب الحزب وطالب بالإخلاء الفوري عنهم. وقال بأن هذه الاعتقالات الظالمة والممارسات الهمجية ضد المسلمين الصائمين كممارسات فرعون والنمرود وأبي لهب. فالحكومة ترى أن الدعوة لإقامة دولة الخلافة وتوحيد جيوش المسلمين والدعوة للانعتاق من الهيمنة الأمريكية والبريطانية والهندية جريمة لا تغتفر. وإن دل ذلك على شيء فإنه يدل على أن الحكومة الحالية ونظام الحكم خاضعان للامبرياليين ولا يطبقون السماح لأي رأي أو عمل ضد مصالح أسيادهم. وهذا هو السبب الوحيد وراء تصرفاتها الفاشية.

# من فعاليات حزب



تقوم حكومة الشيخة حسينة الحالية بكل ما أوتيت من قوة بالحفاظ على هيمنة الامبرياليين على البلاد. فحكومة الشيخة حسينة تواطأت مع المشركين الهنود لقتل ضباط حرس الحدود. كما أنها تتآمر على منح الهند معبراً آمناً للهند. وفي الوقت نفسه لا تحرك ساكناً ضد مشروع بناء الهند لسد «تيامكا!». ولم يقف الأمر عند هذا الحد بل إن الحكومة ذهبت إلى درجة أن تعقد اتفاقية مكافحة ما يسمى بالإرهاب مع الصليبيين القدماء (الإنجليز). ومنحت الامتيازات في خليج البنغال للصليبيين الجدد (الأمريكان). وهي عازمة على تقليص عدد قوات حرس الحدود بـ ٣٠٪. لتضعف بذلك قدرة البلاد في الدفاع عن نفسها. كما أنها تسحب قوات الجيش من هضبة «شيتكونغ» بأمر من الامبرياليين.

قال محي الدين أحمد بأن أنظمة الحكم القائمة في العالم الإسلامي أنظمة استسلامية ذليلة. ولم تجلب إلا الهزائم والذل للأمة. وأن الخلافة وحدها التي ستحرر الأمة من قبضة الامبرياليين. والخلافة هي التي ستبني جيشاً للمسلمين. موحداً يكون قادراً على تحقيق الانتصارات على الكافرين. وستكون قيادة دولة الخلافة عبارة عن رجال دولة أكفاء. يقودون الأمة لتعتلي مقعدها الذي كانت عليه. سيده العالم وقائدته. يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «إما الإمام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به» صحيح مسلم.

وختم محي الدين بيانه الصحفي بالنقاط التالية:

- ١- حكومة الشيخة حسينة التي اقترفت الجرائم الشنيعة خلال الفترة التي مرت عليها والتي لم تتجاوز الثمانية شهور يجب أن لا يُسمح لها بتكملة فترة حكمها ولا حتى نصفها.
- ٢- حزب بنغلادش الوطني ليس هو البديل عن حكومة الشيخة حسينة وأتباع حزب رابطة عوامي. وعلى المسلمين التنبه من مغبة تشكيل الامبرياليين لما يسمى ببديل عن حزب رابطة عوامي. وعلى الناس عدم التعويل على جهات أو أحزاب ما دامت من جنس النظام الحاكم وتخدم الامبرياليين من أمريكا وبريطانيا والهند.
- ٣- يجب على المسلمين إحباط جميع مخططات الامبرياليين في الهيمنة على البلاد. وعلى أهل القوة والوجهاء إحباط المؤامرات التي تهدف إلى إضعاف قدرات البلاد الدفاعية. بل يجب عليهم أن يعملوا على تقوية الجيش وقوات البحرية والقوات الجوية.
- ٤- يجب على المسلمين الانضمام للعمل لإقامة دولة الخلافة. والإسراع لمنصرة حزب التحرير رائد هذا العمل. وعلى أهل القوة والوجهاء من الناس دعم الحزب في عمله للإطاحة بالحكام الحاليين وإقامة الخلافة.

وأخيراً ذكّر محي الدين أحمد المسلمين ببشارة رسول الله صلى الله عليه وسلم بفتح الهند وروما وبالجائزة الكبرى (الانتصار على يهود ومحو كياناتهم وتطهير الأرض المباركة من دنسهم).  
﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ آل عمران ١٣٩

**محي الدين أحمد**  
**الناطق الرسمي لحزب التحرير في بنغلادش**

العنوان المراسلة وعنوان الزيارة  
H. M. Siddque Mansion, 55/A Purana Paltan, 4th Floor (Next to Grand Azad Hotel), Dhaka 1000  
هاتفون: +880- 1713008822  
فاكس: +880- 29558854  
Info@khilafat.org

**التحرير حول العالم**

الرقم: 01/040909

التاريخ: ١٤ رمضان ١٤٣٠هـ  
الموافق: ٢٠٠٩/٠٩/٠٤م

## بيان صحفي

### على هامش إفطار جماعي نظمه حزب التحرير

أدان سياسيون ومفكرون وعلماء وإعلاميون اعتقال السلطات لثلاثين عضواً وناشطاً من حزب التحرير

### وطالبوا بإطلاق سراحهم فوراً

نظم حزب التحرير اليوم لقاءً حوارياً على هامش مائدة إفطار جماعي جمع فيه سياسيين ومفكرين وعلماء وإعلاميين. وقد أصدر المجتمعون بياناً أدانوا فيه اعتقال السلطات لثلاثين عضواً وناشطاً من حزب التحرير في مسيرة بدر الكبرى التي نظمها الحزب يوم الجمعة الماضي الرابع من أيلول. وقد طالبوا بالإفراج الفوري عنهم إلى جانب الإفراج عن بقية شباب الحزب المعتقلين من قبل. كما أكد المجتمعون على تقديرهم للدور القيادي الذي قام به حزب التحرير في تحدي الامبرياليين وعملائهم وفي عملهم لإقامة دولة الخلافة.

كان من بين الحضور، السياسي المعروف شافول الام بودهان. وقائد قوات حرس الحدود السابق الجنرال فضل الرحمن، والكاتب الصحفي صادق خان، ومبيدو الرحمن، والمحرر المشارك للصحيفة اليومية إقبال، والشيخ جعفر خان، والسكرتير العام لحركة الخلافة البنغالية حمية اودين، والسكرتير العام المشارك لحركة الدستور الإسلامية البنغالية خندكر غولام مرتضى، ورئيس حزب بنغلادش الديمقراطي الوطني المجر ماجمدار، والسكرتير العام لحزب بنغلادش الديمقراطي الوطني المحامي عبد المبين، ورئيس حزب بنغلادش الإسلامي المفتي فضل الله، والسكرتير المنظم في الجبهة الإسلامية المتحدة اتكال إسلام، والسكرتير العام لرابطة بنغلادش الإسلامي البروفسور انامول حقي ازاد، ورئيس حركة وحدة المسلمين فرع دكا انوارول حقي، ورئيس كلية الإعلام الوطنية مصطفى بهيان، والسكرتير العام لكلية الإعلام الوطنية، والشيخ شاه عطا الله.

وألقي المنسق العام والناطق الرسمي لحزب التحرير محي الدين أحمد خطاب الافتتاح والذي تضمن النقاط التالية:

١- حكومة الشيخة حسينة التي اقترفت الجرائم الشنيعة خلال الفترة التي مرت عليها والتي لم تتجاوز الثمانية شهور يجب أن لا يُسمح لها بتكملة فترة حكمها ولا حتى نصفها.

٢- حزب بنغلادش الوطني ليس هو البديل عن حكومة الشيخة حسينة وأتباع حزب رابطة عوامي. وعلى المسلمين التنبه من مغبة تشكيل الامبرياليين لما يسمى ببديل عن حزب رابطة عوامي. وعلى الناس عدم التعويل على جهات أو أحزاب ما دامت من جنس النظام الحاكم وتخدم الامبرياليين من أمريكا وبريطانيا والهند.

# من فعاليات حزب

٣- يجب على المسلمين إحباط جميع مخططات الامبرياليين في الهيمنة على البلاد . وعلى أهل القوة والوجهاء إحباط المؤامرات التي تهدف إلى إضعاف قدرات البلاد الدفاعية، بل يجب عليهم أن يعملوا على تقوية الجيش وقوات البحرية والقوات الجوية .

٤- يجب على المسلمين الانضمام للعمل لإقامة دولة الخلافة، والإسراع لمنصرة حزب التحرير رائد هذا العمل، وعلى أهل القوة والوجهاء من الناس دعم الحزب في عمله للإطاحة بالحكام الحاليين وإقامة الخلافة .

## محي الدين أحمد الناطق الرسمي لحزب التحرير في بنغلادش

العنوان المراسلة وعنوان الزيارة  
H. M. Siddque Mansion, 55/A Purana Paltan, 4th Floor (Next to Grand Azad Hotel), Dhaka 1000  
نُفُون: +880-1713008822  
فَاكس: +880-29558854  
Info@khilafat.org



# التحرير حول العالم



الرقم: PR09044

التاريخ: ١٦ من رمضان ١٤٣٠ هـ  
الموافق: ٢٠٠٩/٠٩/٠٦ م

## بيان صحفي

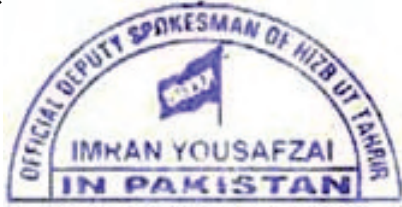
تحت عنوان «رمضان شهر النصر للإسلام»

حزب التحرير ولاية باكستان ينظم مؤتمرات في كراتشي ولاهور وبيشاور

البيان الختامي: أغلقوا السفارة الأمريكية، واطردوا السفير، واقطعوا المساعدات العسكرية والاستخباراتية،

وأعطوا النصر لحزب التحرير لإقامة دولة الخلافة

في ذكرى معركة بدر الكبرى في السابع عشر من رمضان. نظم حزب التحرير ولاية باكستان سلسلة مؤتمرات في كراتشي وبيشاور ولاهور تحت عنوان «رمضان شهر النصر للإسلام» وقد حضر المؤتمرات مئات من الناس من المدن والقرى المحيطة. وكان من بين المحاضرين الذين حضروا في المؤتمرات عضو الحزب سعد جفرانفي. ونائب الناطق الرسمي لحزب التحرير شذاد شيخ، والدكتور افتخار وتيمور بوت والبروفيسور أكمل. وآخرون من أعضاء الحزب. وقد تم بحث مسألة الهيمنة الأمريكية على باكستان من خلال الحكام الخونة بحثا مستفيضاً. كما ناقش المتحدثون الخطوات العملية لإنهاء الوجود الأمريكي من المنطقة بشكل كامل لا رجعة فيه من خلال إقامة دولة الخلافة. وإلى جانب المشاركين الذين حضروا المؤتمرات وأبدوا الفكرة. فقد أصدر المؤتمرون بياناً ختامياً وزع على المنابر الإعلامية جاء فيه «إن المسلمين في باكستان يرفضون إبقاء السفارة الأمريكية مفتوحة. علاوة على رفضهم توسيعها. كما يطالبون بإغلاقها وطردها من البلاد» كما طالب البيان الختامي بـ «إنهاء الوجود العسكري والاستخباراتي الأمريكي من البلاد. وقطع جميع الإمدادات عن القوات الأمريكية في أفغانستان تمهيدا لتحريرها» كما جاء في البيان «إن المسلمين في باكستان يطالبون بالدعم الكامل لحزب التحرير في عمله لإقامة دولة الخلافة» كما دعا المؤتمرون «القوات المسلحة الباكستانية لإعطاء النصر لحزب التحرير لإقامة دولة الخلافة حالا. والتي هي عماد وحدة الأمة الإسلامية. وهي القيادة البديلة للبشرية».



عمران يوسف زي

نائب الناطق الرسمي لحزب التحرير في باكستان

عنوان المراسلة و عنوان الزيارة

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان

تلفون: +92)333-470-0674

فاكس: +92)21-520-6479

www. hizb-ut-tahrir .info

info@hizb -ut-tahrir .info



من فعاليات حزب



# حزب التحرير يقيم مؤتمراً في السودان بعنوان: السبيل إلى الطاعات والانتصارات في الشهر الفضيل



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ حزب التحرير



### ولاية السودان

استشرافاً لفرج جديد تشرق فيه  
الأرض بنور ربها : حياة إسلامية  
في طاعة الله .. يقيم حزب  
التحرير - ولاية السودان مؤتمراً  
للفعاليات والأعيان تحت شعار :

### السبيل إلى الطاعات والانتصارات في الشهر الفضيل

**الزمان :** السبت ٨ رمضان ١٤٣٠هـ - الموافق ٢٩/٨/٢٠٠٩م  
الساعة الحادية عشرة صباحاً.  
**المكان :** مدينة القضارف - قاعة اتحاد نقابات العمال.  
حضوركم نصرة للإسلام

# التحرير حول العالم



## حفل تكريم العلماء الذين شاركوا في مؤتمر إندونيسيا



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾

### حزب التحرير - ولاية لبنان

يدعوكم إلى حضور الحفل التكريمي لعلماء لبنان وفلسطين الذين شاركوا في مؤتمر العلماء المسلمين الذي انعقد في إندونيسيا في الذكرى ٨٨ لفاجعة إلغاء الخلافة. وحضره آلاف العلماء من كافة أرجاء المعمورة، وخاصة من البلاد الإسلامية. والذي نظمه: حزب التحرير - إندونيسيا. وذلك دعماً لإقامة الخلافة والعملين لها.

الزمان: الأحد الواقع في ٢٥ شعبان ١٤٣٠ - الموافق ١٦ آب ٢٠٠٩ - الساعة ١١:٠٠ ص.

المكان: بيروت - الحمراء: فندق البريستول. Sendi-sendi me batas-batas teritorial dan kawat-kawat berdiri.

### برنامج الاحتفال

- ١- تلاوة من القرآن الكريم.
  - ٢- كلمات العلماء المشاركين في المؤتمر.
  - ٣- كلمة حزب التحرير - ولاية لبنان. يلقيها رئيس المكتب الإعلامي الأستاذ أحمد القصص الذي شارك في الوفد إلى إندونيسيا.
- يقدم الاحتفال فضيلة الشيخ عدنان مزيان.
- يتخلل الكلمات عروض مصورة لأهم ما جاء في مؤتمر إندونيسيا ومؤتمرات الحزب في العالم.

# من فعاليات حزب

الرقم: PN09045

التاريخ: ١٩ من رمضان ١٤٣٠ هـ  
الموافق: ٢٠٠٩/٠٩/٠٩ م

### خبر صحفي

## حزب التحرير ينظم مظاهرات في لاهور وكراتشي وبيشاوور ضد بناء قاعدة عسكرية أمريكية تحت ذريعة توسيع السفارة

نظم حزب التحرير مظاهرات احتجاجية في كل من لاهور وكراتشي وبيشاوور ضد بناء قواعد عسكرية أمريكية في جميع أنحاء باكستان تحت ذريعة توسيع السفارة والقنصليات. وللاحتجاج على زيادة عدد القوات العسكرية الأمريكية الإرهابية الخاصة من مثل شركة «Blackwater». فقد نظم مظاهرات في كراتشي ولاهور خارج النادي الصحفي في المدينتين. حيث رفع المتظاهرون يافطات كتب عليها «أيها القوات المسلحة الباكستانية! ألقوا بشركة Blackwater على مزبلة التاريخ». وقال المتحدثون في الحضور بأن النظام الديمقراطي الحاكم اليوم هو أكثر ولاءً وعبوديةً لأمريكا من سلفه نظام مشرف الدكتاتوري. فهم يبيعون دماء المسلمين رخيصة من أجل حماية عروشهم. وبينون معسكرات للجيش الأمريكي من أجل بيع باكستان وحويلها عملياً إلى مستعمرة أمريكية. إضافة إلى أن هؤلاء الحكام قد باعوا أراضي في إسلام آباد بثمن بخس لأمريكا لبناء قاعدة عسكرية تحت ذريعة توسيع وتطوير السفارة الأمريكية. كما أن هؤلاء الحكام (عديمي الحياء) يدركون بأن القوات البحرية الأمريكية سيستوطنون في السفارة.

وقال المتحدثون بأن شركة Blackwater سيئة السمعة قد بدأت بالفعل عملياتها في باكستان. وهي عين الشركة التي اقترفت العديد من الجرائم العشوائية في العراق إلى جانب اغتصاب الحرائر من أخواتنا المسلمات. وأضاف المتحدثون بأن أمريكا تريد احتلال باكستان عملياً. وهي تتخذ جميع الخطوات اللازمة لذلك دون أن تطلق رصاصة واحدة.

وختاماً طلب المتحدثون من الناس في باكستان الانضمام لكفاح حزب التحرير ضد بناء القواعد العسكرية الأمريكية. كما طالبوا الجيش الباكستاني بإعطاء النصر لحزب التحرير لإقامة دولة الخلافة والتي ستحول باكستان وأفغانستان مقبرة للجيش الأمريكي وBlackwater بإذن الله.



تلفون: +(92)333-470-0674  
www.hizb-ut-tahrir.info

عنوان المراسلة وعنوان الزيارة  
المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان  
فاكس: +(92)21-520-6479  
info@hizb-ut-tahrir.info



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن  
قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم  
مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن  
كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٤٣﴾



الرقم: ن/ر/ح/ت/س/ ٣٧ / ٢٠٠٩

التاريخ: ٢٩ شعبان ١٤٣٠هـ  
الموافق: ٢٠ آب / أغسطس ٢٠٠٩م

## خبر صحفي

### وفد من حزب التحرير - ولاية السودان يلتقي الصادق المهدي

مواصلة لاتصالات الحزب بقيادات الأحزاب السياسية والفعاليات، وفي إطار سعي حزب التحرير لجمع الأمة على أساس العقيدة الإسلامية، التقى وفد من حزب التحرير - ولاية السودان بإمام الأنصار ورئيس حزب الأمة القومي: الصادق المهدي، وكان الوفد بإمارة الأخ/ ناصر رضا- رئيس لجنة الاتصالات المركزية، يرافقه كل من الأخ/ خليل عبد الرحمن- عضو مجلس ولاية السودان، الأخ/ منتصر عبد الهادي- منسق لجنة الاتصالات، الأخ/ عوض خليل- عضو لجنة الاتصالات المركزية والأخ/ مجدي صالحين- من مكتب الناطق الرسمي للحزب في السودان .

وقد تطرق اللقاء للأوضاع المتردية في البلاد بسبب السيطرة الغربية على جميع شؤون البلاد؛ مما يهدد وحدتها وأمنها، كما تطرق اللقاء لكيفية الخروج من هذه الأزمات، وأمن الجانبان على:

• مشروع الأمة المتمثل في إقامة شرع الله، والاحتكام إلى كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، باعتباره هو المخرج بعيداً عن المشروع الغربي الرأسمالي. وقد علق إمام الأنصار الصادق المهدي على هذه النقطة بقوله: (هذا ما لا يختلف حوله عاقل).

• ضرورة التصدي للمشروع الاستعماري الداعي للتدخل في شؤون البلاد، وصيانة السودان من التفتيت والتمزيق.



إبراهيم عثمان (أبو خليل)  
الناطق الرسمي لحزب التحرير  
في ولاية السودان

عنوان المراسلة وعنوان الزيارة

تلفون: 0912240143- 0912377707

الخرطوم شرق- عمارة الوقف

الطابق الأرضي - شارع ٢١ أكتوبر -

غرب شارع الملك نمر

مكتب الناطق الرسمي لحزب التحرير

في

ولاية السودان

E-mail: spokman\_sd@dbzmail.com

عنوان إذاعة المكتب الإعلامي لحزب التحرير والدخول إليها:

Radio.hizb-ut-tahrir.info



وآله وسلم) من سدة الحكم والمرجعية عند الأمة . وهي مخالفة صريحة لقوله تعالى: ﴿وَأَنْ أَحْكُمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾ [المائدة ٤٩] وهذا وحده كاف لإثارة غضب الله علينا. وأن تتحفز ملائكة العذاب لإيقاعه بنا وتتهيا جهنم .

فقد المسلمون الجماعة ووقعوا في الفرقة كما خطط لهم أعداؤهم. فبعد هدم الخلافة سقط التاج عن رؤوس المسلمين. وهدم البنيان الذي كان يؤوبهم. وانفردت عقدة الأمة الإسلامية ومزقتها الكفار إلى عرقيات متعددة وأقاليم متفرقة: كي يسهل عليهم الهيمنة عليها وإذلال شعوبها وأكل خيراتها. وتجار الأمة الإسلامية اليوم وبالأمس مستغينة في كل مكان. ولكن لا جواب. فلا عمر ولا معتصم ولا صلاح الدين . قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إنما يأكل الذئب من الغنم القاصية» .

فقد فقد المسلمون أموالهم وثوراتهم الثمينة. فكُلها نهب للكفار تحت سمع المسلمين وبصرهم. ولا يعود للأمة إلا النزر اليسير منها. يأخذه الحكام اللصوص فيضعونه في بنوك الغرب الكافر. فلو كانت ثروة الأمة بيد إمام صالح لكان الواقع مختلفاً حقاً. وكانت الأمة في سعة ورخاء وبركة .

ذكر ابن خلدون في مقدمته أن ما حُمِل إلى بيت مال المسلمين ببغداد أيام الخليفة العباسي المأمون ما يعادل اليوم بـ٧٠ مليار دولار و١٧٠٠ طن من الذهب .

فلو كان للمسلمين اليوم خلافة راشدة على منهاج النبوة ورزقهم الله بخليفة حافظ لثروات الأمة والتي منها إضافة لما كان في الزمن الماضي النفط والمعادن وغير ذلك. فهل يبقى في دار الإسلام فقير واحد .

فقد المسلمون اليوم فلسطين أرض الإسراء والمعراج أرض الحشر والمنشر. وإنا لنجد ارتباطاً واضحاً بين هدم الخلافة العثمانية وبين ضياع فلسطين وقيام دولة يهود عليها. فدولة المسخ هذه ما كانت لتوجد على أرض فلسطين لو كانت الخلافة .



## أيها المسلمون :

في صبيحة الثامن والعشرين من رجب سنة ١٣٤٢هـ الموافق للثالث من مارس (آذار) من سنة ١٩٢٤م. أي منذ ما يقرب من ٨٨ سنة. هدم الكفار الخلافة الإسلامية على يد اليهودي مصطفى كمال عميل الإنكليز وصنيعتهم. وهو الذي قال في مرسوم إلغاء الخلافة: «بأي ثمن يجب صون الجمهورية المهتدة وجعلها تقوم على أسس علمية متينة. فالخليفة ومخلفات آل عثمان يجب أن يذهبوا. والمحاكم الدينية العتيقة وقوانينها يجب أن تستبدل بها محاكم وقوانين عصرية. ومدارس رجال الدين يجب أن تخلي منشأتها لمدارس حكومية غير دينية» .

لقد فقد المسلمون أموراً عظيمة جراء غياب الخلافة الإسلامية. ولا بد والحالة هذه من التنبيه إلى أبرز ما فقدوه. ولعل إدراك المسلمين لفداحة الخسارة وجسامة المفقود يدفعهم للعمل الجاد لإعادة ما فقدوه بإقامة خلافتهم؛ لأنها الطريق الوحيد إلى ذلك. ولقد جربوا غيرها من الأفكار والطرق والمناهج فما زادتهم غير تتيبب. وصاروا طرائق قداً. والعياذ بالله تعالى .

فقدت الأمة الإسلامية الحكم بما أنزل الله وتلك جريمة كبرى أطاحت بكتاب الله وسنة رسوله (صلى الله عليه

## أيها المسلمون :

إن المؤمن الخالص الصادق عندما يرى حال المسلمين اليوم بعد غياب سلطان الإسلام الحارس الذي يتقى به، يتعجب من كل مسلم لا يعمل للتغيير ويرضى بعيش الذل والهوان. وهو قد رأى بعينه وسمع بأذنيه وأدرك بحواسه جميعها أن العزة والمهابة والقوة والسيادة لا تكون إلا بسلطان الإسلام ودولة الإسلام.

ورحم الله عمر القائل: «أيها الناس، كنتم أذل الناس فأعزكم الله بالإسلام، ومهما ابتغيتم العزة من غيره أذلکم الله»

أيها المسلمون: لقد أصبحتم بلا قيادة: لأن المسلمين فقدوا القائد الراشد القادر على توحيد بلاد الإسلام، التي مُزقت بضعاً وستين مرقاً.

وأصبحتم بلا جنة: لأن الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم وصف الخليفة (الخلافة) بالجنة الذي يقاتل من ورائه ويتقى به. وبهدم الخلافة سقط ذلك الخليفة «الجنة». وأصبحت بلاد المسلمين اليوم مستباحة لكل ظالم ولكل مستعمر ولكل محتل يعيثون فيها الفساد، فاستباحوا أرواح ودماء وأعراض المسلمين دون أن يجدوا من يصددهم ويرد لهم الصاع صاعين.

## أيها المسلمون :

إن دولة الخلافة الراشدة التي ندعو إليها اليوم لها طابع خاص قوي تمتاز به، وهذا الطابع -من الناحية الشرعية هو إقامة دولة تطبق نظام «خلافة راشدة على منهاج النبوة»، وهذا ثابت بالأدلة الشرعية المعتبرة، والذي وُضع وفصل في إصدارات حزب التحرير التي ما انفكت تصدر تبعاً.

## أيها المسلمون :

إن إقامة الخلافة ليست بالخيال أبداً، بل هي حقيقة واقعة بإذن الله، كيف لا وقد بشر رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم بعودة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة مجدداً بعد الملك الجبري الذي نحن فيه بصورة واضحة ساطعة لا يجدي الخيال لها سبيلاً.

قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «تكون النبوة فيكم ما شاء الله أن تكون ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها ثم تكون خلافة على منهاج النبوة فتكون ما شاء

الله أن تكون ثم يرفعها إذا شاء الله أن يرفعها ثم تكون ملكاً عاضاً فيكون ما شاء الله أن يكون ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها ثم تكون ملكاً جبرية فتكون ما شاء الله أن تكون ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها ثم تكون خلافة على منهاج النبوة ثم سكت».

فهل يمكن لمن يفقه هذا الحديث الشريف أن يقول إن السعي لإقامة الخلافة خيال؟!

## فيا أيها المسلمون، ويا أهل القوة؛

ما لا شك فيه أن الخلافة وعد الله وبشرى رسوله، والخلافة وحدها هي طريق عز الدنيا والآخرة وهي وحدها القادرة على تطبيق الإسلام كاملاً وحمله وحمایته وإنقاذ البشرية جمعاء من حقد الكفار وظلام أنظمتهم، وفي الوقت ذاته فالخلافة هي منارة الخير والعدل في ربوع المعمورة.

وإننا في هذا الشهر الكريم شهر رمضان المبارك ندعوكم لأن تضموا أيديكم لأيدينا، وأن تعطوا النصر التي أمركم الله بإعطائها، أعطوها لإخوانكم في حزب التحرير، واتصلوا بنا لتعملوا معنا جنباً إلى جنب لتقام دولة الخلافة الراشدة، فتنالوا عز الدنيا والآخرة.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ خَاشِعُونَ﴾

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي لحزب التحرير: أبو البراء

٢٣ من رمضان ١٤٣٠

الموافق ١٣/٠٩/٢٠٠٩م

### ﴿الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾

قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيْبَتُّونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا \* وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مِثَلْتُمْ إِنْ اللَّهُ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا﴾ ١٣٩-١٤٠ النساء

يحذر الله في هذه الآيات الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين. متحججين بالحجج الواهية لتبرير وديهم وموالاتهم للكافرين وابتغائهم العزة عندهم ويرد عليهم بقوله: ﴿أَيْبَتُّونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾. أي من يفعل ذلك ينبغي العزة من غير موضعها. فالعزة لا تبتغي ولا تنال من الكافرين بل من الواحد الأحد الذي لا شريك له فاطر السماوات والأرض. ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا﴾ ﴿وَاللَّهُ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾. وفي هذه الآية وصف الله من يبتغي العزة من غير الله ورسوله والمؤمنين بالمنافق. «والمقصود من هذا، التهيج على طلب العزة من جانب الله والإقبال على عبوديته والانتظام في جملة عباده المؤمنين الذين لهم النصر في هذه الحياة ويوم يقوم الأشهاد. ويناسب هنا أن نذكر الحديث الذي رواه الإمام أحمد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «من انتسب إلى تسعة آباء كفار يريد بهم عزاً وفخراً فهو عاشرهم في النار» (تفسير ابن كثير ج ١/٥٨٠).

﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مِثَلْتُمْ﴾. «أي أنكم إذا ارتكبتم النهي بعد وصوله إليكم ورضيتم بالجلوس معهم في المكان الذي يكفر فيه بآيات الله ويستهزأ وينتقص بها وأفرتموهم على ذلك فقد شاركتموهم في الذي هم فيه: فهذا قال تعالى: ﴿إِنَّكُمْ إِذَا مِثَلْتُمْ﴾ في المآثم.. وقوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا﴾ أي كما أشركوهم في الكفر كذلك يشارك الله بينهم في الخلود في نار جهنم أبداً ويجمع بينهم في دار العقوبة والنكال والقيود والأغلال وشراب الحميم والغسلين لا الزلال» (تفسير ابن كثير ج ١).

فكيف بأولئك الذين يشاركون الحكام الذين يحكمون بالكفر. من خلال مشاركتهم في المناصب الحكومية. وكيف بأولئك الذين يوادون حكام ويوالونهم لقاء حفنة من المنافع. متحججين بقاعدة غريبة أن «الغاية تبرر الوسيلة». من دون أن يدركوا أن الإسلام فكرة وطريقة فكما أن الإسلام قد حدد لنا العقيدة الإسلامية ومعالجاتها وحملها للآخرين. حدد لنا كيفية المحافظة عليها بأحكام شرعية واضحة ومستقيمة. فلسنا بحاجة. بل ويحرم علينا. أن ننفذ أفكارنا الإسلامية بغير الطرق الشرعية التي حددها لنا الشارع. فكما أن أفكارنا الإسلامية هي وحي من عند الله فكذلك طريقة تنفيذ هذه الأفكار هي وحي من عند الله وهي إسلامية من جنس الفكرة وليس كما قال ميكافيلي «الغاية تبرر الوسيلة».

قال الإمام علي عليه السلام: «وما أعمال البر كلها والجهاد في سبيل الله عند الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إلا كنفثة في بحر لجي، وإن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يقربان من أجل، ولا ينقصان من رزق. وأفضل من ذلك كله كلمة عدل عند إمام جائر». نهج البلاغة ج ٤/ص ٨٩.

### يوميات حامله دعوة في رمضان (الحلقة الثالثة)

وتذكر الإناث منهم بأن المرأة أم وربة بيت وعرض يجب أن يسان، لأنها قدوتهن تعلمهن أن الفتاة عندما تتزوج لديها مسؤوليات عظيمة تجاه زوجها وأبنائها فتحتها على طاعة زوجها وحثها على حسن التبعل وحسن معاشرة الزوجة لزوجها حتى نقتدي بها بهذه الأحاديث ونكون نساء صالحات. كمن قال عنهن رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة». وقال أيضا عليه الصلاة والسلام «من رزقه الله امرأة صالحة فقد أعانه على شطر دينه فليتيق الله في الشطر الثاني».

تعلمها أن الحياة الزوجية فيها ما يعكر صفوها وتذكرها بطاعة زوجها (فمن أنس أن رجلا سافر ومنع زوجته من الخروج فمرض أبوها فاستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في عيادة أبيها؟ فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اتقي الله ولا تخالفي أمر زوجك. فمات أبوها فاستأذنت رسول الله في حضور جنازته فقال لها اتقي الله ولا تخالفي زوجك. فأوحى الله إلى نبيه أني غفرت لها بطاعة زوجها». أما من الصفات السلبية التي ينبغي على الزوجة الصالحة أن تتجنبها: التمرد والنشوز وكفر العشير والعياذ بالله وإلا استحقت غضب وعذاب الله عز وجل وحق تأديبها فقال تعالى ﴿واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا﴾

وحاملة الدعوة تصل رحمها لقوله تعالى: ﴿هل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم﴾ [محمد: ٢٢-٢٣].

وعن عائشة - رضي الله عنها - قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الرحم معلقة بالعرش تقول: من وصلني وصله الله. ومن قطعني قطع الله» رواه البخاري

أما عن علاقتها بجيرانها في هذا الشهر المبارك، فقد ثبت في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن

الحمد لله والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيد ولد آدم أجمعين ...

حدثنا في الحلقة السابقة عن علاقة حامله الدعوة بنفسها وربها عز وجل ...

واليوم سنتحدث عن علاقة أخرى، وهي كيفية ربط حامله الدعوة بغيرها وخاصة في شهر رمضان، إذ لا شك أن المظهر العام لحاملة الدعوة هو الاتصال بالناس. فكيف يتأتى لنا أن نسمي أنفسنا حملة دعوة دون أن نتصل بالناس ونقف على علاقاتهم الجارية؟ إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يتصور القيام بهما دون أن نجد من تأمره أو ننهاه. ولا يتصور القيام بشرح أفكار الإسلام وأحكامه ونحن بمعزل عن الناس؛ فالعبرة هي فيما تقوم به حامله الدعوة من الاتصال بالجمهير والاستئناس بها. والاطلاع على أحوالها. ومعالجة أحاسيسها وتقويم أفكارها بأفكار الإسلام وأحكامه.

فحاملة الدعوة تبدأ بأهل بيتها فهي تستغل جل وقتها لأهل بيتها؛ فهي الأم والمعلمة وهي القدوة لهم، لذلك نجدها حريصة كل الحرص على تعليم أبنائها وإخوتها القرآن الكريم وتلقينهم أحكام التجويد وتعليمهم الصلاة وحثهم على المواظبة على النوافل وقيام الليل وتوقظهم لصلاة الفجر ولا تشفق عليهم لعلمها أنها إن أشفت عليهم سيغضب رب العزة عليها، ليس هذا فحسب بل تقص عليهم قصصا للصحابيات والصحابيات تزرع بأبنائها الذكور منهم، الشجاعة وتصقلهم لأن يصبحوا شخصيات قيادية فتذكرهم ببشرى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فعن أبي قبيل قال: كنا عند عبد الله بن عمرو بن العاص وسئل أي المدينتين تفتح أولا القسطنطينية أو رومية؟ فدعا عبد الله بصندوق له حلق، قال: فأخرج منه كتابا قال: فقال عبد الله: بينما نحن حول رسول الله صلى الله عليه وسلم نكتب إذ سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي المدينتين تفتح أولا القسطنطينية أم رومية؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مدينة هرقل تفتح أولا، يعني قسطنطينية». صححه الحاكم ووافقه الذهبي.



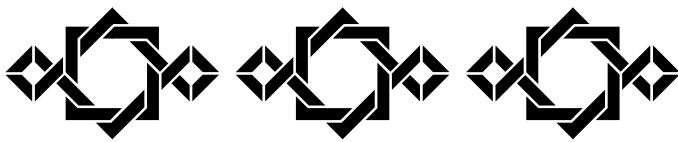
إن تفتير الصائم في رمضان فيه خير عظيم، ففيه أولاً ثواب عظيم وفيه أيضاً مودة ورحمة بين المسلمين وإعانة للفقراء والمحتاجين، فحاملة الدعوة تستغل الولايم ودعوات الإفطار الجماعي في دعوتها فتذكرهم بالله وتحمل إليهم الأفكار والمفاهيم الصحيحة والأخبار التي لا تصلهم عن طريق الإعلام المضلل فتكون بهذا العمل قد كسبت ثواباً لا يعلمه إلا الله، من إطعام الطعام وتفريج الكرب وحمل الدعوة وتعليمهم أمور دينهم وديناهم .

إن حاملة الدعوة لا تترك موقفاً ولا مجلساً سواء أكان مع صديقاتها في العمل أو أي مكان آخر تستغل كل لحظة لترويهم بفكرها الطاهر مادّةً إليهم يد العون والإنقاذ .

وحاملة الدعوة هي الغيرة على دين الله، يغيظها أشد الغيظ أن ترى أحكام الكفر منتشرة وأهلها ظاهرين. بينما الحق وأهله مستضعفون يخافون أن يتخطفهم الناس. وتغضب لأن العزة هذه الأيام ليست لدين الله ولا لرسوله ولا للمؤمنين... ولا تفرحها الفرحة التي تملأ القلب وتذهب الغيظ وتشفي الصدر إلا مجيء نصر الله الذي يتنسم فيه رضا الله. لأن الله لا ينصر إلا من يرضى عليه، ولا ينصر إلا من ينصره ﴿يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم﴾ .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كتبتة لإذاعة المكتب الإعلامي لحزب التحرير: الأخت «خليفة راشدة»



رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «والله لا يؤمن والله لا يؤمن. قيل: من يا رسول الله؟ قال: من لا يأمن جاره بوائقه، أي شروره وغوائله». وفي رواية مسلم: «لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه» .

فترى أنها تقدر قيمة جيرانها وتعطف عليهم أسوة بالسلف الصالح فهي السبابة دائماً للخير تكون الأولى في مشاركتهم أفراحهم والأولى في الوقوف على أحزانهم تأمرهم بالمعروف وتنهاهم عن المنكر، تحترم جيرانها لكن دون أن تنافقهم، ويحترمها الجميع ويستمعون لكلامها ويثقون بها بل وتكون مرجعاً لأخواتها وجاراتها وفي الأحكام الشرعية .

وحاملة الدعوة في رمضان تداوم ما استطاعت على صلاة التراويح في المسجد، فتتصل بجاراتها أثناء خروجهن للصلاة محاولة بسط المودة والرحمة بينهم، كاسرة كل حاجز بينها وبين الناس، معلمة إياهم أمور دينهم، أمرة بالمعروف ناهية عن المنكر.

وحاملة الدعوة هي التي تجسم لهم شخصية المسلمة الراقية بنفسيتها وعقليتها، فهي عندما تجلس معهم على طعام نراها تحمد الله وتشكره على نعمه، مذكرة إياهم بأنهم إن كانوا يجدون أصناف الطعام فلهم إخوة في بقاع الأرض لا يجدون قوت يومهم ولا لقمة عيشهم .

وإن حاملة الدعوة إذا جلست إلى الطعام لا تبطر ولا تسرف في الأكل وتزهد في الدنيا الفانية مستذكرة حديث زيد بن أرقم حيث قال: «كنا مع أبي بكر الصديق رضي الله عنه فدعا بشراب فأتي بماء وعسل فلما أدناه من فيه بكى وبكى حتى أبكى أصحابه فسكتوا وما سكت، ثم عاد فبكى حتى ظنوا أنهم لن يقدروا على مسألته، قال: ثم مسح عينيه فقالوا: يا خليفة رسول الله ما أبكاك؟ قال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيتُه يدفع عن نفسه شيئاً ولم أر معه أحداً، فقلت: يا رسول الله ما الذي تدفع عن نفسك؟ قال: «هذه الدنيا مثلت لي فقلت لها إليك عني ثم رجعت فقالت: إن أفلت مني فلن يفلت مني من بعدك» .

كان رسول الله أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان، كان أجود بالخير من الريح المرسلة، وقد قال صلى الله عليه وسلم: «أفضل الصدقة صدقة في رمضان» .

وراء قراضاي في الانتخابات وما بعدها». ويقف مع المرشح الآخر عبد الله عبد الله الرئيس الأفغاني الأسبق برهان الدين رباني.

إن وقوف هؤلاء القادة المجاهدين القدامى إلى جانب عملاء أمريكا لم يبدأ حقيقة منذ اليوم وإنما بدأ منذ عقد التحالف المشبوه بين هؤلاء القادة وبين أمريكا وبريطانيا لتمكينهما من غزو أفغانستان واحتلالها وإسقاط طالبان في العام ٢٠٠١م.

لقد باع هؤلاء دينهم وشرفهم العسكري وكرامتهم بثمن بخس وتعاونوا مع الأمريكان من أجل إقصاء طالبان عن الحكم.

فما قيمة جهاد هؤلاء القادة الذين قاتلوا طويلاً ضد السوفييات حتى طردوهم من أفغانستان بينما خالفوا مع الأمريكان ضد أمتهم وبلدهم؟!

ما قيمة مشروعية الجهاد ضد الروس لدى هؤلاء وعدم مشروعيتهما ضد الأمريكان؟! وهل هناك فرق بين كافر وكافر؟!

وهل يجوز عند هؤلاء احتلال أمريكا لأفغانستان ولا يجوز ذلك للروس؟ أم أن الأمر يتعلق بالمصالح العرقية والقومية لدرجة أنهم رضوا بالتعامل مع الأمريكان الأعداء ضد أبناء المسلمين الأفغان انتصاراً للرايات العمية المنتنة؟

### صحيفة سويدية تكشف عن قتل فلسطينيين

#### من أجل أخذ أعضائهم

كشفت صحيفة أفتون بُلاديت السويدية الرائدة، في إحدى مقالاتها أن جنوداً في دولة يهود قتلوا فلسطينيين لأجل التجارة بأعضائهم. وقد تحدث التقرير عن ليفي إسحاق روسينباوم الذي يسكن في بروكلين، والمتهم باشتراكه في القضية الحديثة لتهديب الأعضاء، التي أثار ضجة في الولايات المتحدة وفي دولة يهود. وقال التقرير أن الشبان الفلسطينيين أرغموا على التخلي عن أعضائهم قبل إعدامهم. ويقول التقرير أن هذه الشبهة قد تقود إلى تحقيق في جريمة حرب دولية ضد دولة يهود. وقالت الصحيفة أن الشبان الفلسطينيين الذين اختطفوا من قراهم في منتصف الليل قد دفنوا بعد تقطيعهم إلى أشلاء. وقال المراسل دونالد بوستروم أنه قد أخبر عن الجرائم الوحشية المدعاة، من قبل موظفي الأمم المتحدة عندما كان يكتب كتاباً في الضفة الغربية. ووفقاً لبوستروم فإن فلسطينياً من نابلس والذي قد ترأس هجمات رشق الحجارة على جنود «جيش الدفاع» لدولة يهود قد أعدم بإطلاق الرصاص عليه في شهر أيار مايو لأنه تدخل في نشاطات «قوات الاحتلال الإسرائيلية» -على حد تعبيره- . وقد نشرت الصحيفة صورة للجنة، حيث يظهر عليها آثار جرح من الوجه إلى المعدة. وقد اقتبس بوستروم في مقاله عدداً من التعليقات لفلسطينيين تحدثوا عن قتل أطفالهم من قبل «قوات الدفاع» لدولة يهود من أجل أخذ أعضائهم.

### الأمم المتحدة تدعو إلى استبدال الدولار

قالت الأمم المتحدة بأنه يجب استبدال الدولار بعملة عالمية. واقترحت أكبر عملية إصلاح للنظام النقدي في العالم منذ الحرب العالمية الثانية. وفي تقريره المتشدد، قال مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية إن نظام العملات والقواعد المالية التي تربط بين رأس المال في الاقتصاد العالمي لا يعمل بشكل صحيح، وأنه كان مسؤولاً إلى حد كبير عن الأزمات المالية والاقتصادية. وأضاف التقرير أن النظام الحالي، والذي بموجبه يعتبر الدولار بمثابة عملة احتياط العالم، ينبغي أن يخضع لإعادة نظر شاملة. على الرغم من أن عدداً من البلدان، بما في ذلك الصين وروسيا، اقترحت الاستعاضة عن الدولار باعتباره العملة الاحتياطية في العالم، ولكنها المرة الأولى التي تطرح مثل هذا الاقتراح مؤسسة كبيرة متعددة الجنسيات مثل مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية. ويدعو التقرير في جوهره، إلى بريتون وودز جديد لإدارة معدلات الصرف الدولي، وهذا يعني أن تتدخل البنوك المركزية بدعم أو خفض عملاتها بما يتلاءم مع سير الاقتصاد العالمي.

### السلطات المصرية تهزأ بشهر رمضان

أجازت دار الإفتاء المصرية للاعب كرة القدم الإفطار في رمضان لمشاركتهم في الدوري العالمي. ولكن اللاعبين قد رفضوا ذلك، ويصرون على الصوم.

وقال المتحدث باسم دائرة الإفتاء، إبراهيم نجم: «إن اللاعب مرتبط مع النادي بعقد، وعلى اللاعب أن يقوم بهامه، وإذا كان هذا العمل هو مصدر رزقه، فعليه أن يشارك بالمباريات خلال شهر رمضان، وبما أن الصوم يؤثر في أدائه، فيجوز للاعب أن يفطر!»

### غالبية قادة المجاهدين الأفغان القدامى يؤيدون دمية

#### أمريكا في أفغانستان حامد قراضاي

في السباق المحموم نحو كرسي الرئاسة الأمريكي في أفغانستان مال غالبية قادة المجاهدين الأفغان القدامى نحو الرئيس الحالي حامد قراضاي.

وفيما وقفت أمريكا ظاهرياً على الحياد بين مرشحيها الرئيسيين لإشغال منصب الرئاسة حامد قراضاي وعبد الله عبد الله، وقف غالبية زعماء المجاهدين القدامى إلى جانب حامد قراضاي وذلك وفقاً لما ذكره أحد وزراء قراضاي المقربين محمد صديق تشكري.

فقد أيد قراضاي كل من: الرئيس الأفغاني الأول بعد اندحار قوات الاتحاد السوفيياتي من أفغانستان صبغة الله مجددي، وزعيم الشيعة الهزارا عبد الكريم خليل، والقائد الإخواني المعروف عبد رب الرسول السيف، والجنرال الأوزبكي المشهور عبد الرشيد دوستم، ووزير الدفاع السابق لقراضاي وأحد كبار العسكريين لدى القائد السابق أحمد شاه مسعود الجنرال فهيم، وقائد المجاهدين في منطقة هيرات سابقاً إسماعيل خان، والقائد العسكري بير سيد أحمد الجيلاني، وأكد تشكري أن هؤلاء القادة «يقفون بقوة

## أمريكا تعيد صياغة الاتفاقية الأمنية في العراق

قال قائد في الجيش الأمريكي هذا الأسبوع أنه قد اقترح تشكيل فرق أمنية مكونة من القوات العراقية والكردية والأمريكية، لحماية المناطق المضطربة المتنازع عليها من قبل الكرد والعرب، لحمايتها من هجمات المسلحين. وقال راي أوديرنو أن الفكرة التي قد تحتاج تعديلا في الاتفاقية الأمنية العراقية الأمريكية للسماح للقوات الأمريكية العودة إلى المدن والقرى. قد لاقت ردا إيجابيا من حكومة بغداد ومن الحكومة الإقليمية الكردية في الشمال. وقال أوديرنو أنه إن تمت الموافقة على هذه الاتفاقية الثلاثية فإنها ستكون كأنها مثل مهمة أمريكية لحفظ السلام بين القوى المتنافسة في حال المواجهة في نزاع مشتعل حول الأرض والقوة والبترو. وقال: «لن تكون لمدة طويلة. فإن فعلناها فستكون فقط لبناء الثقة في القوات (العراقية والكردية). حتى يتمكنوا من العمل مع بعضهم بأريحية». وقال أيضا أن الحكومة العراقية قد تحتاج منح القوات الأمريكية الإعفاء من الاتفاقية الأمنية الثنائية، والتي بموجبها انسحبت القوات الأمريكية إلى قواعدها في المناطق الريفية نهاية شهر حزيران. وأيضا فهي تقضي بوجود انسحاب القوات الأمريكية الكامل من العراق بحلول عام ٢٠١١. وقال أوديرنو أنه تناقش حول هذا المقترح مع رئيس الوزراء نوري المالكي ورئيس إقليم كردستان مسعود برزاني. وكلاهما طلب النظر في الفكرة. وقد تبدأ لجنة النقاش في المقترح الشهر القادم. قال أوديرنو: «لقد شجعت. لم أحس بأي معارضة لوجود نقاط تفتيش ثلاثية للرقابة، من الجيش العراقي وحكومة إقليم كردستان والجنود الأمريكيان».

قريب يكشف جانباً من خفايا الصراع داخل حركة فتح.  
كشفت أحمد قريع عضو اللجنة المركزية السابق لحركة

فتح ورئيس الوفد الفلسطيني السابق للمفاوضات عن جانب من خفايا الصراع داخل حركة فتح فقال لصحيفة القدس العربي: «إن هناك علامة استفهام كبيرة حول الانتخابات وطريقة إجرائها وفرز نتائجها. وإن ترتيبات حدثت خلف الستار وأديت إلى استبعاد بعض الأسماء وفرض أسماء أخرى». وأكد: «إن الأسلوب الذي تقرر في لجنة الإشراف على الانتخابات لم يتبع». وأضاف: «لقد اتفقنا أن تكون أصوات انتخاب أعضاء اللجنة المركزية في صندوق واحد. وإذا بها تجري في عشرة صناديق». وتساءل عن مغزى فوز أربعة من قادة الأمن والمنسقين مع الاحتلال. وشدد على أنه تقدم بطعن رسمي ليس في نتائج الانتخابات فقط وإنما بالعملية الانتخابية برمتها وقال: «أنا أتحفظ على عقد المؤتمر في الداخل. ولكن بعد أن تقرر عقده في بيت لحم عملت بجد لوضع المؤتمر على السكة. ولكن الأمور انقلبت رأسا على عقب بسبب وجود مجموعة أرادت شيئا آخر غير الذي نريده».

وكشف قريع حقيقة سياسية خطيرة بقوله أنه لم يعد يؤمن مطلقا بحل الدولتين «لأن هذا الحل بات شبه مستحيل. فأى دولة هذه التي لا تعرف لها حدود ولا تتمتع بأي سيادة. ومترق تواصلها الجغرافي الكتل الاستيطانية. والقدس ربما لا تكون عاصمة حقيقية لها».

والسؤال الذي ينبغي طرحه عليه الآن هو: أين كان قريع طيلة الخمس عشرة سنة الماضية من هذه الأفكار؟! والجواب على هذه الأسئلة والتي لا يستطيع قريع الإجابة عليها هو أن قريع الذي يؤمن بالدولة العلمانية الواحدة يعتبر بالنسبة للقيادة الجديدة التابعة لأمريكا من الماضي. أو ما يسمونه بالحرس القديم. فأفكاره الإنجليزية العتيقة قد عفا عليها الزمن. لذلك كان لا بد من طرده من قيادة الحركة التي سادها رجال أمريكا!!.

## تعليقات أبناء الأمة

تجار شعوب، زعماء «مافيات»، وعملاء تحت الطلب

هذه هي الطبقة السياسية الحاكمة في لبنان المرسل: أبو عاصم/ من: بيت فجار/ فلسطين  
بارك الله فيكم يا شباب حزب التحرير علي بيان الحق دون أن تخافوا في الله لومة لائم، وندعو الله أن يجد هذا المنشور أذانا صاغية وقلوبا واعية من المسلمين في لبنان. وأن يدوروا مع الحق الذي حملونه. ويصطفوا إلى جانبكم في تحمل عبء المشروع العظيم الذي حملونه. اللهم آمين

رسموسان الذي أهان رسول الله البارحة، يدعى اليوم على

موائد إفطار المسلمين!!

المرسل: أبو المنذر الشامي/ من: أرض الإسراء والمعراج  
لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم إنا لله وأنا

إليه راجعون: الأعجب من الحكام الذين يستهينون بأبناء الأمة الإسلامية في الأرض أبناء الأمة الإسلامية نفسها كيف لا تخاسب أولئك الخونة المدعين والواصلين إلى كراسي القرار على ظهورهم ولا يزيلوهم من مكان الذلة التي أشربوهم إياها ويعزوا دينهم الذي لا عزة إلا به كما قال عمر رضي الله عنه الذي قال نحن قوم أعزنا الله بالإسلام وبغير الإسلام لا عزة لنا. ويح هذه الأمة إن لم تصح سياسيا؟؟

نداء من حزب التحرير- ولاية السودان إلى المسلمين

الصائمين القائمين الراجين رحمة الله

المرسل: سليم الأسمر/ من: الإمارات العربية المحتلة  
بسم الله الرحمن الرحيم: اللهم يا من أسمعت أذان نبيك إبراهيم من حيث واد غير ذي زرع إلى الخلائق حج بيتك، أسمع أهل الإيمان والنخوة والصدق، الأنصار الجدد هذا النداء واكتب لهم الاستجابة يا من هو على كل شيء قدير. آمين



## مع الحديث الشريف

# الحرص على أداء الفرائض

عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي خَمِيصَةٍ لَهَا أَعْلَامٌ فَنَظَرَ إِلَى أَعْلَامِهَا نَظْرَةً فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ أَذْهَبُوا بِخَمِيصَتِي هَذِهِ إِلَى أَبِي جَهْمٍ وَأَتُونِي بِأَنْبِجَانِيَّةِ أَبِي جَهْمٍ فَإِنَّهَا أَلْهَتْنِي أَنْفًا عَنْ صَلَاتِي. وَقَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى عِلْمِهَا وَأَنَا فِي الصَّلَاةِ فَخَافَ أَنْ تَفْتِنَنِي ». رواه البخاري

جاء عند الإمام ابن حجر في فتحه بتصريف بسير «قوله صلى الله عليه وسلم: [خَمِيصَةٌ] كَسَاءٌ مُرَبَّعٌ لَهُ عِلْمَانٌ؛ وَالْأَنْبِجَانِيَّةُ كِسَاءٌ غَلِيظٌ لَا عِلْمَ لَهُ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: يُقَالُ كَبِشَ أَنْبِجَانِيٌّ إِذَا كَانَ مُلْتَبَا، كَثِيرَ الصَّوْفِ. وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: [إِلَى أَبِي جَهْمٍ] هُوَ عَبْدُ اللَّهِ - وَيُقَالُ عَامِرٌ - بِنِ حَذِيْقَةَ الْفَرَسِيِّ الْعَدَوِيِّ صَحَابِيٍّ مَشْهُورٍ، وَإِنَّمَا خَصَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِسْبَالِ الْخَمِيصَةِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ أَهْدَاهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا رَوَاهُ مَالِكٌ فِي الْمَوْطَأِ مِنْ طَرِيقٍ أُخْرَى عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ «أَهْدَى أَبُو جَهْمٍ بِنِ حَذِيْقَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ خَمِيصَةً لَهَا عِلْمٌ فَسَهِدَ فِيهَا الصَّلَاةَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: رَدِّي هَذِهِ الْخَمِيصَةَ إِلَى أَبِي جَهْمٍ» قَالَ ابْنُ بَطَالٍ: إِنَّمَا طَلَبَ مِنْهُ ثَوْبًا غَيْرَهَا لِيَعْلَمَهُ أَنَّهُ لَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ هَدِيَّتَهُ اسْتِخْفَافًا بِهِ.

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: [أَلْهَتْنِي] أَيِ شَغَلْتَنِي.

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: [أَنْفًا] أَيِ قَرِيبًا.

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: [عَنْ صَلَاتِي] أَيِ عَنْ كَمَالِ الْحُضُورِ فِيهَا، كَذَا قِيلَ، وَالطَّرِيقُ الْأَيْتَةُ الْمُعَلَّقَةُ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَقَعْ لَهُ بَشْيٌ مِنْ ذَلِكَ وَإِنَّمَا خَشِيَ أَنْ يَقَعَ لِقَوْلِهِ «فَخَافَ».

قَالَ ابْنُ دَقِيقِ الْعَيْدِ: فِيهِ مِبَادَرَةُ الرَّسُولِ إِلَى مَصَالِحِ الصَّلَاةِ، وَنَفْيٌ مَا لَعَلَّهُ يَخْدِشُ فِيهَا. وَأَمَّا بَعْثُهُ بِالْخَمِيصَةِ إِلَى أَبِي جَهْمٍ فَلَا يَلْزَمُ مِنْهُ أَنْ يَسْتَعْمِلَهَا فِي الصَّلَاةِ. وَيُسْتَنْبَطُ مِنْهُ كِرَاهِيَةُ كُلِّ مَا يَشْغَلُ عَنِ الصَّلَاةِ مِنَ الْأَصْبَاغِ وَالنَّقُوشِ وَنَحْوِهَا. وَفِيهِ قَبُولُ الْهَدِيَّةِ مِنَ الْأَصْحَابِ وَالْإِسْبَالِ إِلَيْهِمْ وَالطَّلَبُ مِنْهُمْ».

الفرائض كثيرة، ومنها الصلوات الخمس فلنحرص على أدائها كل في وقتها، قال تعالى: [وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ] وقد حذر الشرع من التهاون في أمرها حيث قال عليه وعلى آله الصلاة والسلام: «مَنْ هَانَتْ عَلَيْهِ صَلَاتُهُ، كَانَ عَلَى اللَّهِ عِزٌّ وَجَلُّ أَهْوَنٌ» وما ينسب إلى عمر بن عبد العزيز رحمه الله قوله «فإنه من يضيع الصلاة فهو لما سواها من شرائع الإسلام أشد تضييعا» وذلك يعني أن من يفرط في أمر الصلاة فلا يكون أميناً صادقاً في حمل الدعوة والانتساب إلى الإسلام.

وطلب المحافظة على الصلاة لا يقتصر عليه، فقد طلب سبحانه وتعالى أن يأمر الرسول أهله بالصلاة ويصبر على مشاقها حيث قال: [وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى]. وقد حث الشرع على صلاة الجماعة وحذر من تركها وقد سمع النداء، قال عليه وعلى آله الصلاة والسلام: «الجفاء كل الجفاء والكفر والنفاق على من سمع منادي الله ينادي يدعو إلى الفلاح ولا يجيبه» وأخرج الحاكم في مستدركه عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «ثلاثة لعنهم الله: من تقدم قوما وهم له كارهون وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط. ورجل سمع حي على الصلاة حي على الفلاح ثم لم يجب». وقد أمر أبو بكر الصديق رضي الله عنه ولده عبد الله أن يطلق زوجته عاتكة بنت زيد بعد أن شغلته عن صلاة الجماعة فانصاع لأمر أبيه رضي الله عنهما.

وينبغي الخشوع في الصلاة والتفهم لمعنى الكلام ويكون ذلك بقطع الخواطر عن كل ما يشغل السمع والبصر وذلك بالقرب من القبلة والنظر إلى موضع السجود والاحتراس من المواضيع المنقوشة وأن لا يترك عنده ما يشغل حسه فإن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم لما صلى في انبجانية لها أعلام نزعها وقال: «إنها ألهمتني أنفا عن صلاتي» وعلى من يريد الصلاة أن يقضي أشغاله قبل الصلاة ويذكر الآخرة وخطر القيام بين يدي الله عز وجل وهو المطلع وأن يكون راجيا بصلاته الثواب كما يخاف من تقصيره العقاب.

وهذه صور من صلاة السلف الصالح رحمهم الله جميعا: عن محمد بن أبي حاتم الوراق قال: دعي محمد بن إسماعيل البخاري إلى بستان بعض أصحابه، فلما حضرت صلاة الظهر صلى القوم، ثم قام للتطوع فأطال القيام، فلما فرغ من صلاته رفع ذيل قميصه فإذا زنبور قد أبره في ستة عشر موضعا، وقد تورم من ذلك الجسد وكانت آثار الزنبور في جسده ظاهرة، فقال له بعضهم كيف لم تخرج من الصلاة في أول ما أبرك؟ فقال: كنت في سورة فأحببت أن أتمها.

قال عمر بن عبد العزيز يوما لابن أبي ملكية: صف لنا عبد الله بن الزبير فقال: والله ما رأيت نفسا ركبت بين جنبين مثل نفسه، ولقد كان يدخل في الصلاة فيخرج من كل شيء إليها، وكان يركع أو يسجد فتقف العصافير فوق ظهره وكاهله، لا تحسبه من طول ركوعه وسجوده إلا جدارا أو ثوبا مطروحا، ولقد مرت قذيفة من جنين بين لحيته وصدرة وهو يصلي، فوالله ما أحس بها، ولا اهتز لها، ولا قطع من أجلها قراءته ولا تعجل ركوعه.